



تَصْرِيفُ لِلعِزِّي

كَ أَلِيْكُ السَّلَامَةِ النَّيْخِينِ الأوثِيةِ مِحْزُولْزِيهُ الْفِيلُولِ لِلْمُلْكِمِ لِلْأَنْفِي ثَنِ المُشْرَوْنِ وِ وَالسِّنْزِيّةِ .

> عصُنِيَ بِ بِ أُنوَرَبِ أَبِي بَكرِلشَّبِخِي الدَّاغِشْنَانِ

> > SITURE



لبنان - بيروت _ فاكس: ٢٨٦٢٢٠

الظبّعة الأولئ

١٤٢٨ هـ ٢٠٠٨م جميع الحقوق محفوظة للناشر



المملكة العربية السعودية ــجدة حي الكندرة ــشارع أيها نقاطع شارع ابن زيدون هاتف رئيسي 630065 ــ الإدارة 630065 المكتبة 632037 ــ قاكس 632039

ص. ب 22943 ـ جدة 21416



www.alminhaj.com E-mail: info@alminhaj.com



كيلمتة التناشر

كثير من ناشئة العصر - بل ومثقفيها - يعجُّون بالشكوئ من تدريس النحو والصرف ، ويزعمون في تشكيهم أنهم يدرسون اليوم كما دُرُّسَ منذ أكثر من ألف سنة في مساجد البصرة والكوفة وبغداد .

وقامت سوق محاولة التبسيط والتقريب على قدم وساق ، وغصَّتْ دورُ الكتب بهلذه المحاولات ، والواقع أن هلذه دهاوى لها نصيب ضيئل من الصحة ؛ ذلك لأن الطالب المعاصر أصبحت بينه وبين الكتاب العربي الأصيل فجوة هائلة تتأجج بالكراهية لعلوم العربية .

وعلىٰ سبيل المثال : هـٰذا المتن من أبدع ما أَلَّف في بابه ، وهو مع لطافة حجمه يتمتُّحُ بوفرة الأمثلة وحسن التفريعات .

يغني الطالب ، ويدني مسائلَ الصرف ، ويوفِّر لمن أدمن النظر فيه متاعبَ التعلُّق بالحواشي والتفريعات . فهو حسن الترتيب ، مرتب التبويب ، لا يغصُّ الطالب بأحاجيه ، ولا يستوحش من مباحثه .

ولجودة سبكه ، ورشاقة عباراته ، وجمال مُحيَّاه ، ونفاسة محتواه . هبَّ عشرات العلماء من الأكابر الفضلاء ، والأعلام النبلاء بالشروح عليه ، وجلي جواهره ، وصقل كنوزه ؛ بإيضاح معانيه ، والكلام علىٰ مبانيه ، وإيضاح مراسه .

قحيدًا لو اتخذ هذا المتنُّ الوسيلةُ العظمىُ لهضم مباحث هذا المتن ، والتغلب على تلك الفجوة التي يقفُ عند هوَّتها الطالب المعاصر بسبب هذا الفن .

وإسهاماً من دار المنهاج في إذابة هلذه العقبات ، ها هي تقدم الكتاب محققاً مضبوطاً ، منقحاً مصفىً ، مرصعاً بالإخراج الفني ، ومزيناً بالتعليق الأدبي .

والله تعالى أسأل أن يكلل المساعي بالقبول

بَيْنَ يَدَوِالكِتَابِ

اللهم؟ ؛ يا مصرف القلوب لا تصرفنا عن بابك ، واقرن حبلنا بمزيد فضلك بلفيف محابّك ، وجردنا من خلل علل النقص لترضىٰ ، ولا تكلنا إلىٰ مهموز أفعالنا فنضلَّ ونشقىٰ .

وصلَّ وسلَّم علىٰ مصدر الوجود، ومثال الكمال لكل موجود، سيدنا محمد بن عبدالله، من اهتدىٰ بهديه.. فهو الصحيح السالم، ومن ضلَّ عنه.. مال عن نسب الخيرات والمغانم.

بعد :

فإن علم التصريف أشرف طرفي اللغة العربية ؛ فهو بنّاء لبنات لبناتيها ، ويه ظهرت خصائصها وعجائب مكنوناتها ، ما برّز فيه إلا القلّة من أساطين العلم ، وذلك دليلُ عزّته ، ويرهانٌ علىٰ نفاسته .

يحدِّث ابن عصفور عن فضله فيقول:

(التصريف أشرف شطري العربية وأغمضهما ، فالذي يبين شرقه احتياج جميع المشتغلين باللغة العربية من نحوي ولغوي إليه أيما حاجة ؛ لأنه ميزان العربية ، ألا ترى أنه قد يؤخذ جزء كبير من اللغة بالقياس ، ولا يوصل إلى ذلك إلا عن طريق التصريف ؛ نحو قولهم : كل اسم في أوله ميم زائدة مما يعمل به وينقل فهو مكسور الأول ؛ نحو : مِطرقة ومروحة ، إلا ما استثني من ذلك ، فهذا لا يعرفه إلا من يهمل أن الميسم زائدة ، ولا يعلم ذلك إلا مسن جهة التصريف)(١).

ولقد دعت الحاجة لتدوينه وأخاه بعد فساد السليقة وفشوً اللحن ، فدوَّن أول ما دوَّن مختلطاً بكتب النحو ، كما نرئ ذلك جلياً في ^و كتاب سيبويه ، ، ثم أفرد لكلا العلمين تآليف خاصة ؛ لما بينهما من التمايز ، فدوُّنت المختصرات والمطولات ، ولمعت من بينها المتون الجامعة المختصرة التي خفَّ حملها وثقل علمها ، ويرزت متون كتب لها القبول عند أهل العلم فنربعت مكاناً علياً ، كان منها متن ، تصريف

⁽١) الممتع في التصريف (ص ٢٧-٢٨) .

العزي ؟ لعز الدين عبد الوهاب بن إبراهيم الزنجاني رحمه الله تعالى .

فطُّبع هذا الكتيب اللطيف عدة طبعات منها:

ـ في مطبعة محمد ميرزا ماورايوف في بلدة تميرخان شوره (عاصمة داغستان سابقاً)

في مطبعة عيسى البابي الحلبي بمصر سنة (١٣٤٤هـ)
 في مطبعة مصطفىٰ محمد بمصر سنة (١٣٥٤هـ)

_ في مطابع تركيا

وغيرها من الطبعات المتوازعة في أنحاء العالم التي تؤكد مكاننه وما كتب له من القبول عند أهله .

ولفت نظرنا خلال البحث والتحقيق اهتمامُ مئات الأعلام والفضلاء بحفظ هذا المتن عن ظهر قلب ، والانكباب علىٰ تدريسه والإجازة به .

告 告 告

عناية العلماء بـ ﴿ تصريف العزى ﴾(١)

ولمكانة هذا المتن الرفيعة عند أهل العلم ، ولما
اتّسم به من وضوح وحسْنِ تفريع . . نرئ إقبال العلماء
عليه والعناية به ؛ شرحاً وتحشية ونظما ، وتعليقا
وتدريسا ، فبلغت شروحه عداً كبيراً ، وُقّقنا ـ بفضل الله
تعالى للوقوف على كثير منها للجلّة من أهل العلم :
_ فشرحه الإمام أحمد بن محمود الجيلي الأصفهيدي
المتوفى بعد سنة (٧٩هـ) في شرحين : كبير وصغير .
_ وشرحه الإمام سعد الذين مسعود بن عمر بن عبد الله ...

التفتازاني المتوفئ سنة (٧٩٣هـ) ، وهو أول تآليفه ،

ولتمام الفائدة انظر: «جامع الشروح والحواشي اللاستاذ المدقق عبد الله الحبشي .

وعليه عدة حواش لجماعة من العلماء :

- حاشية للشيخ سراج الدين محمد بن عمر الحلبي
 المتوفئ سنة (۸۵۰هـ) .
- حاشية للشيخ أبي العدل زين الدين قاسم بن
 قطلوبغا بن عبد الله المصري المتوفى سنة (١٩٨٩هـ) .
- حاشية للشيخ مصلح الدين مصطفى بن يوسف بن صالح البرسوي المعروف بخواجه زاده المتوفى سنة ۸۹۳م) .
- حاشية للإمام جلال الدين عبد الرحمان بن أبي بكر بن
 محمد السيوطي المتوفئ سنة (٩٩١١هـ) ، وسماها :
 د الترصيف على شرح التصريف ، وعلى هاذه الحاشية :
- ⇒ تعليق للشيخ شمس الدين محمد بن علي المعروف بابن
 ملال المتوفئ سنة (٩٣٣هـ) ، وسماه : « التطريف على
 تعليق الترصيف على التصريف » ، ويسمئ أيضاً :
 د مستوجب التشريف بتوضيح شرح التصريف » ، وعلىٰ هذا التعلق :

- استدراك للشيخ أبي عبدالله رضي الدين محمد بن إبراهيم بن يوسف المعروف بابن الحنبلي المتوفئ سنة (٩٧١هـ) ، وسماه: « تغليط التطريف في شرح التصريف».
- حاشية للشيخ أبي عبدالله شمس الدين محمد بن
 قاسم بن محمد الغزي المعروف بابن قاسم وبابن الفرابيلي
 المتوفئ سنة (۹۱۸ هـ) .
- حاشية للشيخ أبي عبد الله ناصر الدين محمد بن حسن اللقاني المتوفىٰ سنة (٩٥٨هـ)، وعلىٰ هنذه الحاشية تقريران:
- تقرير لعلاء الدين علي بن علي بن أحمد البخاري
 المتوفى بعد سنة (٩٦٧ هـ) .
- * تقرير لأبي العباس شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر المعروف بالخفاجي المبتوفى سنة (١٠٦٩هـ) ، جمعه عن شيخه أبي العباس شهاب الدين أحمد بن قاسم العبادي المتوفى سنة (٩٩٤هـ) .
- حاشية للشيخ كمال الدين دده خليفة المعروف بقره دده جونكي المتوفئ سنة (٩٧٣هـ) .

- حاشية للشيخ منصور الطبلاري سيط ناصر الدين
 محمد بن سالم المتوفئ سنة (١٠١٤هـ)، وسماها:
 طالع السعد في شرح تصريف العزي للسعد؟.
- حاشية للإمام زين الدين محمد عبد الرؤوف بن تاج
 العارفين بن علي الحدادي المعروف بالمناوي المتوفئ سنة
 (١٣٩١هـ) .
- * حاشية للشيخ البولاقي ، (خ) بالمكتبة الأزهرية ،
 نسخ سنة (١٠٣٥هـ) .
- حاشية للشيخ أبي الأمداد برهان الدين إبراهيم بن
 إبراهيم بن حسن اللقاني المتوفئ سنة (١٠٤١هـ) ،
 وسماها : «خلاصة التعريف بدقائق شرح التصريف » .
- حاشية للشيخ جمال الدين بن صدر الدين بن عصام
 الدين المتوفئ بعد سنة (١٠٤٩هـ) .
- حاشية للشيخ عبد الحكيم بن محمد شمس الدين السيالكوتي الهندي المتوفئ سنة (۱۹۷هـ) .
- * حاشية للشيخ إسحاق أفندي صدقي بن إسلام الجركسي المتوفئ بعد سنة (١٣١٣هـ) .

- ⇒ حاشية للشيخ عبد الحق بن عبد المنان الجاوي المتوفى
 في القرن الرابع عشر الهجري ، وسماها : ٩ تدريج الأداني
 إلىٰ قراء شرح السعد علىٰ تصريف الزنجاني » .
- حاشية للشيخ علي بن الشيخ حامد الإشنوي ، (ط)
 بمصر بمطبعة السعادة سنة (١٣٥٤هـ)، وعلى هذه الحاشية:
- * تعليقــات للشيـخ عمـر بــن محمــد أميــن المشهــور بالقرهداغي المتوفى سنة (١٣٥٥هـ) .
 - تعليقات للشيخ على القزلجي .
- حاشية للشيخ محمد بن عرب بن حاجي المعروف بابن عرب ، (خ) بمركز الملك فيصل برقم (١٣٠٦هـ) .
- حاشية للشيخ عبد الرحمان بن حسن الحلبي ، ذكرها
 بروكلمن المتوفىٰ سنة (١٣٧٥هـ) في (تاريخ الأدب العربي ، (٣ / ١٨٥) .
- * خاشية للشيخ إبراهيم بن يخشىٰ دده خليفة ، ذكرها
 بروكلمن في « تاريخ الأدب العربي » (۳/ ١٨٥) .
- حاشية للشيخ أحمد بن شاهقلي ، ذكرها بروكلمن في
 تاريخ الأدب العربي » (٣/ ١٨٥) .

وعلىٰ ﴿ شرح السعد ﴾ أيضاً :

- تخريج لشواهده وشواهد الأصل للإمام محمد بن إسراهيم بن يوسف المعروف بالتاذفي المتوفئ سنة
 (٧١ هـ) ، وسماه : « ربط الشوارد في حل الشواهد » .
- شرح لأبياته لـ الإمام محمد بن محمد بن محمد
 الفاروقي ، (خ) بمكتبة جدة نسخ سنة (١٢٥٨هـ) .
- وشرحه الإمام علي بن محمد بن عبد الله الأفرزي
 الطبيب المتوفئ سنة (۸۱۵هـ) .
- ـ وشرحه الإمام علي بن محمد بن علي المعروف بالشريف الجرجاني المتوفئ سنة (٨١٦هـ) .
- _ وشرحه الإمام أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله المقدسي المتوفىٰ سنة (٨٦١هـ) .
- ـ وشرحه الإمام يوسف بن أحمد بن داوود العيني المعروف بالشّغري المتوفئ سنة (٨٨٥هـ) ، ونظمه أيضاً ثم شرحه كما سيأتي .
- وشرحه الإمام شمس الدين محمد بن أحمد المعروف بالخطيب الشربيني المتوفئ سنة (٩٧٧هـ) ، وسماه :

- الفتح الرباني في حل ألفاظ تصريف عز الدين الزنجاني ،
 وعلىٰ هاذا الشرح :
- حاشية للشيخ محمد بن أحمد بن محمد المعروف بالبدوي المتوفى سنة (١٣٣١هـ) .
- وشرحه الإمام أحمد بن محمد الحلبي المعروف بابن
 المملا المتوفئ بعد سنة (٩٩٠هـ) .
- ـ وشرحه الإمام حسين بن إبراهيم بن حمزة المتوفئ بعد سنة (١٩٠٠هـ) ، وسماه : ﴿ غاية الأماني في شرح تصريف الزنجاني ؟ .
- ـ وشرحه الإمام علي بن سلطان محمد الهروي المعروف بالملاً علي القاري المتوفى سنة (١٠١٤هـ) ، وسماه « الفتح الرباني في شرح تصريف الزنجاني » .
- وشرحه الإمام أبو الفرج نور الدين علي بن إبراهيم بن أحمد الحلبي المتوفئ سنة (١٠٤٤ هـ) .
- _ وشرحه الإمام سعدالله البردعي المحمودي ، ذكره حاجي خليفة المتوفئ سنة (١٠٦٧هـ) في (كشف الظنون) ؟ ا

- وشرحه الإمام يحيى بن إبراهيم بن عبد السلام الزنجاني الملقب بالمعظم ، ذكره حاجي خليفة في * كشف الظنون ؛ (٢١٣٩/) .
- ـ وشرحه الإمام إبراهيم بن عكاشة الجيلي ، ذكره حاجي خليفة في (كشف الظنون ، (٢/ ١١٤٠) .
- وشرحه الإمام عبد الله بن إلياس المعروف بالكلكوري
 المتوفى بعد سنة (٩٩٩ هـ) .
- _ وشرحه الإمام إبراهيم بن موسى الفيومي المتوفئ سنة (١٣٧ هـ) .
- وشرحه الإمام حسن بن موسى بن عبد الله الزرديني
 البانى المتوفئ سنة (١١٤٨ هـ) .
 - _ وشرحه الإمام أبو الحسن مفرج اليزدي المتوفئ بعد سنة (١٧١ هـ) .
- ـ وشرحه الإمام علي بن أحمد بن مكرم المعروف بالصعيدي المتوفئ سنة (۱۱۸۹هـ) .
- وشرحه الشيخ محمد بن عبد ربه بن علي العزيزي
 المعروف بابن الست المتوفىٰ سنة (۱۹۹۹ هـ) .

- _ وشرحه الشيخ عبد الرحمان بن سليمان بن يحيى الأهدل اليمني المتوفئ سنة (١٩٥٠هـ) ، وسماه : ﴿ الجني الداني على مقدمة التصريف للزنجاني » .
- وشرحه الشيخ عمر بن محمد بن عمر المخملجي
 الحلبي المتوفى سنة (١٢٨٥هـ) ، وسماه : ٩ شراب الراح
 فيما يتوصل به إلى العزي والمراح ٩ .
 - ـ وشرحه الشيخ محمد مهدي بن محمد إبراهيم الكلباسي الأصفهاني المتوفي سنة (١٢٩٢هـ) .
- ـ وشرحه الشيخ عبد المعطي بن عبد القادر البابي الحلبي المتوفئ سنة (١٢٩٦هـ) .
- ـ وشرحه الشيخ أبو الحسن علي بن هشام الكيلاني ، (ط) بالمطبعة الوهبية بمصر سنة (١٢٩٨هـ) .
- _ وشرحه الشيخ أبو المحاسن محمد بن خليل بن إبراهيم القاوقجي الطرابلسي المتوفئ سنة (١٣٠٥هـ) .
- _ وشرحه الشيخ محمد حسن البارفروشي المتوفئ سنة (١٣٤٥ هـ) .

- _ وشرحه الشيخ محمد بن سلطان علي خان المرعشي المتوفئ سنة (١٣٥٥هـ) .
- وشرحه الشيخ محمد تقي شفيع الكازروني البوشهري المولود سنة (١٣١٥هـ) .
- _ وشرحه الشيخ ابن سعيد ، ذكره بروكلمن المتوفئ سنة (١٣٧٥هـ) في (تاريخ الأدب العربي ؛ (١٨٧/٣) .
- وشرحه الشيخ عفيف الدين عبد الوهاب، ذكره بروكلمن في ^و تاريخ الأدب العربي » (٣/١٨٧هـ) .
- _ وشرحه بالفارسية الشيخ أبو يزيد بن عماد بن أبي يزيد لطف الله ، ذكره بروكلمن في ° تاريخ الأدب العربي ؛ (٢/ ١٨٧) .
- _ وشرحه الشيخ عبدالله بن محمد ، ذكره بروكلمن في لا تاريخ الأدب العربي ٤ (٣/ ١٨٧) .
- _ وشرحه الشيخ أبو الثناء محمود بن عمر الأنطاكي ، (خ) بالظاهرية دمشق برقم (١٦١٣) .
- _ وشرحه الشيخ عمر المعروف بالماروني _ كذا بآخر النسخة ـ (خ) بالمكتبة الأزهرية برقم (٢/ ٦٨٣) .

- وشرحه الشيخ يوسف جان بن عباس البيرخضراني ، (خ) بسالمكتبــة الأزهــريــة (۱۳) ۱۳۶۷ ، وسمــاه : « الترصيف في إعلال التصريف ، .

وقد اعتنىٰ جماعة من العلماء بنظم ا تصريف العزي ؟

ـ فنظمه الإمام يوسف بن أحمد بن داوود العيني المعروف بالشُّغري المتوفئ سنة (١٨٥هـ) ، وله شرح علمل هذا. النظم .

ونظمه الإمام حسين بن علي الحصني المتوفئ سنة
 (٩٧١هـ) .

ونظمه الإمام زين الدين عبد الرحمان بن محمد بن
 عبد السلام البتروني المتوفئ سنة (٩٧٧هـ) .

- ونظمه الإسام محمد بن مصطفى بن أحمد الشهير بمعروف البرزنجي المتوفئ سنة (١٢٥٤هـ)، وسماه : * ترصيف المباني في نظم تصريف الزنجاني » .

عناية علماء داغستان بـ قصريف العزي ،

لم يَقل اهتمام علماء داغستان بـ تصريف العزي ، ، بل اعتنوا به عنايةً تليق بهـ لذا الكتيب المبارك .

فمن أعمالهم :

- تعليقات الشيخ حديث بن محمد المچدي الهدلي
 الأواري الداغستاني المتوفى سنة (١١٨٤ هـ) .
- تعليقات سلمان الطوخي الأواري الداغستاني من علماء القرن الثاني عشر الهجري .
- تعليقات الشيخ عبد الحليم الثغوري الأواري
 الداغستاني المتوفئ في القرن الثاني عشر الهجري
- تعليقات الشيخ عمر الكدالي الأواري الداغستاني
 المتوفى سنة (۱۲۱٦ هـ) .
- * تعليقــات الشيــخ مــرتضــىٰ علــي العــرادي الأواري الداغستاني المتوفىٰ سنة (۱۲۸۲هــ) .
- * تعليقات الشيخ شمس الدين بن محمد الغموقي الداغستاني المتوفئ بعد سنة (١٢٨٥هـ) .

- تعليقات الشيخ محمد طاهر بن كُناش القراخي
 الداغستاني المتوفئ سنة (۱۲۹۷هـ) .
 - تعليقات الشيخ طيب الخركي الداغستاني .
- تعليقات الإمام محمد بن موسى القُدُقي الداغستاني
 المتوفئ سنة (۱۹۲۹هـ) أو سنة (۱۹۲۹هـ) .
- تعليقات الشيخ حسن الكبير الكدالي الأواري
 الداغستاني المتوفئ في القرن الثاني عشر الهجري .
- تعليقات الشيخ دبير بن محمد بن موسى القُدُقي
 الداغستاني ,
- وتعليقات الشيخ العالم محمد علي بن محمد ميرزا
 الچوخي الأواري الداغستاني المتوفئ سنة (١٣٠٥هـ) .
- وتعليقات الشيخ العالم عبد اللطيف بن محمد بن دُنُخن بن حمزة الحرّي الأواري الداغستاني المتوفئ سنة ۱۳۰۸هـ).

هذا، وللإفادة أكثر : فإننا نذكر أسماء للمشائخ علماء داغستان الذين عنوا بـ تصريف العزي ؟ و * شرح التنتازاني ؟ ممن لم نعثر على تراجم لهم ، وإنما اشتهروا بتعليقاتهم علىً نسخ داغستانية مشهورة . العلماء المذين عنوا به تصريف العنزي ؟: محمد الطلقي ، وأبو بكر الثرلدي ، ومحمد چرلو ، وعيسى الهدلي ، وقحي ، ويوسف السلطي .

العلماء الذين عنوا به شرح التفتازاني ، : العبودي ، ومحمد طه ، وأحمد الأوفلي ، وملا محمد الغلودي ، والمحرر العوري ، وعبدللو ، ومحمد چرلو ، وعُبُجلؤ الهدلي الطدي ، ومحمد الكدالي ، وعيسى الهدلي ، وورسف السلطي ، ودحدان ، والهنرخى ، وحرضى(١) .

* * *

 ⁽١) ينظر : ٩ فرع آثار داغستان ٩ للعالم الحاج إلياس بن شيخ الإسلام الحاج علي الأقوشي .

و تواريخ داغستان ، لأبي الحسن علي بن عبد الحميد الغموقي
 بخط العالم محمد طاهر بن شيخ الإسلام الشَّيخي المَنشِوخي
 الدافستاني المتوفى سنة (١٤٤٣هـ) .

ـ ° نزهة الأذهان في تراجم علماء داغستان ، للعالم نذير بن محمد الدركلي المعروف بالتون (نسبة إلىٰ قبيلة هو منها) .

ـ مجلة (أَحُ لُكُحُ ؛ الصادرة سنة (١٩٩٩م) .

ترجكمة المؤلف

لم يحظ الزنجاني رحمه الله تمالئ بترجمة حافلة في كتب التاريخ والترجمات ، على كثرة النقول والإحالة على كتبه في علوم العربية ، فقد ذكر المؤرخون مئات العلماء الذين انتفعوا يكتبه وعلى رأسها كتاب التصريف المنعوت بـ المزي » ، ولعل الزنجاني كان ممن يؤثر جانب الظل ، ويميل للعزلة عن المخلق وإلى الحق سبحانه ، ولا عجب إن كان التوفيق الذي حالف كتبه مسببًا عن تلك العلة .

اسمه ونسبه:

هو العالم الأديب عبد الوهاب بن إبراهيم بن عبد الوهاب ابن أبي المعالي الخزرجي الزُّنجاني الشافعي ، والمعروف بالعزِّي .

وزُنْجان التي لها نسبته بلدةً مشهورة على حد أَذْرَبيجان من بلاد الجبال ، منها كانت تفترق القوافل إلى الري وقزوين وهمذان وأصبهان ، والعجم يقولون لها (زنكان) بالكاف . ووالد الزنجاني فقيه شافعي له أثره في المذهب ، ترجم له ابن السبكي في (طبقاته ؟ ، وذكر له شيئاً من أقواله(١١) .

وقد استوطن المؤلف تبريز ، وأقام بالموصل ، وسكن في أخريات حياته في بغداد .

فضله وعلمه:

كان الزنجاني أديباً ، عالماً بالنحو واللغة والتصريف ، والمعاني والبيان ، والعروض ، مشاركاً في غيرها من العلوم النقلية والعقلية ، صاحب أثر طيب في التأليف .

يظهر أثره الأدبي جلياً في كتابه " المضنون به على غير أهله » إذ انتخب أشعاراً من شعراء الجاهلية وإلى عصره » وكذا في اعتنائه بعلوم الشعر ؛ كالعروض والقوافي والبديع في كتابه " معيار النظار في علوم الأشعار » وكتاب " تصحيح المقياس في تفسير القسطاس » .

ولكن أثره في علم الصرف كان أبرز سيمة تميزه ، فقد اعتنى علماء الصرف بعده بالنقل عن كتبه ؛ قال الحافظ السيوطى في ترجمته :

طبقات الشافعية الكبرئ (١١٩ / ٨) .

(صاحب شرح (الهادي) المشهور ، أكثر الجاريردي من النقل عنه في (شرح الشافية) وقفت عليه بخطه ، وذكر في آخره أنه فرغ منه ببغناد في العشرين من ذي الحجة سنة أربع وخمسين وست منة ، ومن (الهادي) له أيضاً ، وله التصريف المشهور بد تصريف العزي ، ومؤلفات في المروض والقوافي ، وخطه في غاية الجودة ، تكرر ذكره في «جمع الجوامع »)(١)

والسيوطي نفسه نقل عن الزنجاني في كتابه • همع الهوامع ؛ ناقداً أو موافقاً .

مۇلفاتە :

من أشهر مخلَّفه العلمي الذي تركه الزنجاني رحمه الله تعالم! :

د تصحیح المقیاس في تفسیر القسطاس ، شرح فیه
 د القسطاس ، للزمخشري في علم العروض .

ـ د تصريف العزي ، وهو كتابنا هـاذا .

بغية الوعاة (١٢٢/٢) .

- _ (عمدة الحساب) .
- ـ ° فتح الفتاح في شرح مراح الأرواح ؛ شرح فيه كتاب « مراح الأرواح ؛ في الصرف ، وهو لأحمد بن علي بن مسعود .
 - ـ 3 الكافي شرح الهادي ٤ وهو في النحو والصرف .
- د المضنون به على غير أهله ، وهو كتاب الشعر المشار إليه سابقاً .
- _ « المعرب عما في الصحاح والمغرب ، وهو في اللغة ، أتشد في صفر سنة (١٣٧هـ) في المدرسة القاهرية بالموصل .
 - ـ * معيار النظار في علوم الأشعار ؟ .
 - ـ ﴿ الهادي ﴾ وهو متن ﴿ الكافي ﴾ .

وفاته :

توفي رحمه الله تعالىٰ ببغداد ، سنة (٥٥٥هـ) أو بعدها علىٰ أصح الروايات ، فقد كان فراغه من تأليف • الكافي ، سنة (٢٥٠٤ـ) كما وجد ذلك بخط يده .

رحمه الله رحمة واسعة ونفع بآثاره

وَصْفُ ٱلنُّسَخِ الْخَطِّيَّةِ

الأولىٰ : وهي أنفسهن على الإطلاق .

تقع في (٣١) ورقة ، أسطرها (١٥) سطراً ، متوسط كلماته (٨) كلمات ، خطها نسخي معتاد ، مشكولة شكلاً كاملاً ، وعليها حواش ، تم الفراغ من نسخها يخط باكير بن مصطفى الكردي في (١٧) جمادي الشانسي سنسة (١٣٩ هـ) .

ورمزنا لها بــ(أ) .

الشانية : نسخة المكتبة الأزهرية ذات الرقم العام (٢٠٥٤) والخاص (٢٠٥) .

تقع في (؟؟) ورقة ، عدد أسطرها (٥) أسطر ، متوسط كلمات السطر (٨) كلمات ، خطها نسخي واضح ، وبلونين متغايرين ، تم الفراغ من نسخها في شهر رمضان من سنة (١٤٤٩هـ) .

ورمزنا لها بـ (ب) .

الشالشة : نسخة المكتبة الأزهرية ذات الرقم العام (٩٧٣٩٢) والخاص (١٤١٦) .

تقع في (٣٧) ورقة ، أسطرها (٩) أسطر ، متوسط كلماته (٥) كلمات ، كتبت بخط نسخي جميل ، وهي غير مؤرخة ، أوقفها أحمد أفندي بن مصطفى السلموني برواق المغاربة سنة (١٩٨٥هـ) .

ورمزنا لھا بـ(جـ) .

الرابعة : نسخة المكتبة الأزهرية ، ذات الرقم العام (٢٧٧٢٤) والخاص (٢٩٢) .

تقع في (٩) ورقات ، أسطرها (٢٥) سطراً ، متوسط كلمات سطرها (١٢) كلمة ، كتبت بخط نسخي معتاد وبلونين متغايرين ، وعليها حواش كثيرة ، كان الفراغ من نسخها لثلاثة عشر يوماً خلت من شهر ذي القعدة ، سنة نسخها لثلاثة عشر يوماً خلت من شهر ذي القعدة ، سنة وهو من كتب المرحوم حسن جلال باشا هدية للجامع الأزهر بناء على وصيته .

ورمزنا لها بـ (د) .

الخامسة: نسخة المكتبة الأزهرية ذات الرقم العام (٤١٣١٣) والخاص (٨٩٨) .

تقع في (۱۱) ورقة ، أسطرها (۱۹) سطراً ، متوسط كلمات سطرها (٨) كلمات ، كتبت بغط نسخي معتاد وبلونين متغايرين ، وهي مؤرخة بسنة (٨١٥هـ) ، عليها تملك باسم سراج بن عبد الغنى بن عبد السلام .

ورمزنا لها بـ (هـ) .

السادسة : نسخة المكتبة الأزهرية ذات الرقم العام (٩٢٢٧٨) والخاص(١٣٧٦) .

تقع في (١١) ورقة ، أسطرها (١٧) سطراً ، متوسط كلماته (١٠) كلمات ، خطها نسخي معتاد ، وبلونين متغايرين ، وهي غير مؤرخة .

ورمزنا لها بـ(و) .

السابعة : نسخة المكتبة الأزهرية ذات الرقم العام (٩٧٣٩١) والخاص (١٤١٥) .

تقع في (٦) ورقات ، أسطرها (٢١) سطراً ، متوسط

كلماته (١١) كلمة ، خطها نسخي معتاد بلونين متغايرين ، وهي غير مؤرخة .

ورمزنا لها بــ (ز) .

الشامنة: نسخة المكتبة الأزهرية ذات الرقم العام (٩٧٣٩٤) والخاص (١٤١٨) .

تقع في (٦) ورقات ، أسطرها (٢١) سطراً ، متوسط كلماته (٩) كلمات ، كتبت بخط مغربي ، وهي مخرومة الآخر ، وغير مؤرخة .

ورمزنا لها بــ (ح) .

التاسعة : نسخة المكتبة الأزهرية ذات الرقم العام (٩٧٤٠٧) والخاص (١٤٣١) .

وتقع في (۱۰) ورقـات ، أسطـرهـا (۱۷) سطـراً ، متوسط كلماته (۱۰) كلمات ، خطها نسخي معتاد وبلونين متغايرين ، وهي غير مؤرخة .

ورمزنا لها بـ(ط) .

العاشرة : نسخة المكتبة الأزهرية ذات الرقم العام (٢٠١٦) والخاص (٣٣٢) .

وتقع في (٣٣) ورقة ، أسطرها (٩) أسطر ، متوسط كلماتـه (٨) كلمـات ، خطهـا نسخـي جميـل وبلــونيــن متغايرين ، وهي غير مؤرخة .

ورمزنا لها بـ(ي) .

الحادية عشرة : وهي المطبوعة الداغستانية والتي فرغ من كتابتها حسن الغزانشي الداغستاني سنة (۱۳۳۱هـ) ، وهي تقع في (۲۶) صحيفة ، أسطرها (۱۰) أسطر ، ومترسط كلماتها (۱۰) كلمات ، وعليها حواش كثيرة نفيسة .

ورمزنا لها بـ(ك) .

كما نظرنا في المطبوعتين التركيتين المشهورتين ، وهما قريبتان من المطبوعة الداخستانية ، وأفدنا من الجميع .

6 8 8

مَنْهُ الْعُمَلِ فِالْكِنَابِ

ـ اعتمدنـا النسخـة (م) كـأصـل ، فبعـد نسخهـا قمنـا بمقابلتها على جميع النسخ الأخرى وأثبتنا أهم الفروق وهي قلبلة جداً .

ـ وضعنا عناوين مناسبة لأبواب وفصول الكتاب تسهيلاً على الطالب للوصول إلىٰ غرر مسائله .

- شكَلْنا الكتاب شكلاً كاملاً الأهمية ذلك في كتب الصرف.

ـ وضعنا علامات الترقيم حسب المنهج المتبع في الدار .

ـ علقنا علىٰ بعض المواطن التي ارتأينا الحاجة لبيانها دون إطالة مع ما يتناسب بحجم المتن .

 ترجمنا للمؤلف ترجمة وجيزة تعرّف به وبمخلّفه العلمي .

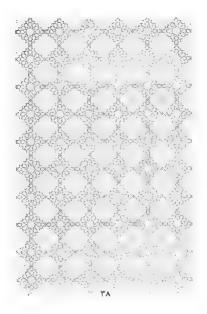
التعريف بالكتاب وعناية العلماء به شرحاً ونظماً .

سائلين المولى سبحانه أن ينفع به ، ويرحم مؤلفه ، ويعمنا بواسع فضله ويرَّه ؛ إنه سميع مجيب .

وكتبه أبو حمزة أنور بن أبي بكر أبن محمد طاهر الشيخي الداغستاني

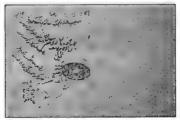
دمشق الشام (۴) جمادی الآخرة (۱۶۲۸هـ) (۱۸) حزیران یونیو (۲۰۰۷م)







راموز ورقة العنوان للنسخة (١)



راموز ورقة العنوان للنسخة (ب)



راموز الورقة الأولى للنسخة (ب)



راموز ورقة العنوان للنسخة (ج)



راموز الورقة الأولى للسخة (ح)



راموز ورقة العنوان للنسخة (د)



راموز الورقة الأولى للنسخة (د)



راموز ورقة العنوان للنسخة (هـ)





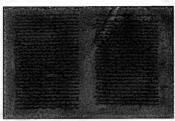
راموز الورقة الأولى للنسخة (و)



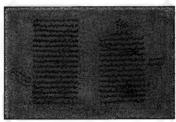
راموز ورقة العنوان للنسخة (ز)



راموز الورقة الأولى للنسخة (ز)



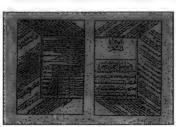
راموز الورقة الأولى للنسخة (ح)



راموز الورقة الأولى للنسخة (ط)



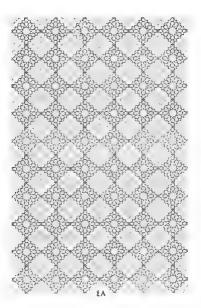
راموز الورقة الأولى للنسخة (ي)



راموز الورقة الأولى للنسخة (ي)



كأنيفُ التكنفة التَّجْوَيَّا الأويِّتِ عِزَلاَتِها لَيْهِ لَمُها إِلَيْهِ الْمُثَافِّ الْمُؤْفِّ بِالْهِلْمُعِ لَالْزُّيِّ أَيْ المُعْرُوْنِ إِ السِّنِّةِ عِنْهِ



الْحَمْدُ للهِ رَبُّ الْعَالَمِينَ ، وَالصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَىٰ سَيْدِ الْخَلْقِ مُحَمَّدٍ ، وَآلِهِ ، وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ .

[تَعْرِيفُ عِلْمِ ٱلصَّرْفِ]:

إغْلَـمْ: أَنَّ التَّصْرِيفَ فِي اللَّغَةِ: التَّغْيِيرُ. وَفِي الصَّنَاعَةِ: تَحْوِيلُ الأَصْلِ الْوَاحِدِ إِلَىٰ أَمْثِلَةٍ مُخْتَلِفَةٍ ؛ لِمَعَانِ مَقْصُودَةٍ، لاَ تَحْصُلُ إِلاَّ بِهَا⁽¹⁾.

أي: لا تحصل تلك ألمعاني إلا بألأمثلة ألمختلفة .

[تَقْسِيمُ ٱلْفِعْلِ] :

ثُمَّ ٱلْفِعْلُ. إِمَّا : ثُلاَئِيٌّ ، وَإِمَّا : رُبَاعِيٌّ . وَكُلُّ وَاحِدِ مِنْهُمَّا . إِمَّا : مُجَرَّدٌ ، أَوْ مَزِيدٌ فِيهِ . وَكُلُّ وَاحِدِ مِنْهَا . إِمَّا : سَالِمٌ ، أَوْ غَيْرُسَالِمِ .

[ٱلْمَعْنِيُّ بِٱلسَّالِمِ عِنْدَ ٱلصَّرْفِيِّينَ]:

وَنَغَنِي بِـ(السَّالِمِ) : مَا سَلِمَتْ حُرُوفُهُ الأَصْلِيَّةُ الَّبِي تُقَابَلُ بِالْفَاءِ وَالْمَنِنِ وَاللَّامِ ، مِنْ حُرُوفِ الْمِلَّةِ وَالْهُمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ .

[ٱلْبَابُ ٱلأَوْلُ وَٱلنَّانِي] :

أَمَّا النَّلَائِيُّ الْمُجَرَّةُ : فَإِنْ كَانَ مَاضِيهِ عَلَىٰ وَزْنِ فَعَلَ مَفْتُوحَ الْعَيْنِ.. فَمُضَارِعُهُ يَقْحُلُ ، أَوْ يَقْمِلُ ، فِضَمَّ الْعَيْنِ ، أَوْ كَسْرِهَا ؛ نَحْوُ : نَصَرَ يَنْصُوُ ، وَضَرَبَ يَضْرِبُ .

[ٱلْبَابُ ٱلثَّالِثُ]:

وَيَجِيءُ عَلَىٰ وَذِنِ يَهْمَلُ بِفَتْحِ الْمَيْنِ ، إِذَا كَانَ عَيْنُ فِعْلِهِ ، أَوْ لاَمُهُ حَرْفاً مِنْ حُرُوفِ الْحَلْقِ . وَهِيَ سِئَةٌ : الْهَمْزَةُ وَالْهَاءُ ، وَالْمَيْنُ وَالْحَاءُ ، وَالْفَيْنُ وَالْخَاءُ ؛ نَحْوُ : سَأَنَ يَشْأَلُ ، وَمَنْمَ يَمْنَعُ . وَأَيْنِ يَأْبِنِ شَافٌ .

[ٱلْبَابُ ٱلرَّابِعُ]:

وَإِنْ كَانَ مَاضِيهِ عَلَىٰ وَزُنِ فَمِلَ ، مَخْسُورَ الْعَيْنِ . . فَمُضَارِعُهُ يَعْمَلُ ، بِفَتْحِ الْعَنْنِ ؛ نَحْوُ : عَلِمَ يَعْلَمُ^(١) إِلاَّ مَا شَدَّ مِنْ نَحْوِ : حَسِبَ يَحْسِبُ ، وَأَخَوَاتِهِ .

[ٱلْبَابُ ٱلْخَامِسُ]:

وَإِنْ كَانَ مَاضِيهِ عَلَىٰ وَزْنِ فَعُلَ مَضْمُومَ ٱلْعَيْنِ..

⁽١) في (ح): (وقد يجيء علماً يَقْهِل بكسر ٱلعين ، إذا كان مثالاً ؟ نحو : وَرِثَ يَرِثُ) وهذا هو الباب السادس كما ذكره العلماء ، وهو قليل في الصحيح ، كثير في المعتلات .

فَمُضَارِعُهُ يَقْعُلُ ، بِضَمُّ الْعَيْنِ ؛ نَحْوُ : حَسُنَ يَحْسُنُ ، وَأَخَوَاتِهِ .

[ٱلرُّبَاعِيُّ ٱلْمُجَرَّدُ]:

وَأَمَّا الرُّبَاعِيُّ ٱلْمُجَرَّدُ: فَهُوَ بَابٌ وَاحِدٌ، فَمُلَلَ، كَدَحْرَجَ يُدَخْرِجُ دَحْرَجَةً ، وَدِحْرَاجاً .

[أَوْزَانُ ٱلنُّلاَثِيُّ ٱلْمَزِيدِ فِيهِ] :

وَأَمَّا ٱلثَّلَاثِيُّ ٱلْمَزِيدُ فِيهِ. . فَهُو عَلَىٰ ثَلاَثَةِ أَفْسَامٍ :

ٱلأَوَّلُ : مَا كَانَ مَاضِيهِ عَلَىٰ أَرْبَعَةِ أَخُرُفِ ، كَأَفْعَلَ ؛ نَحُوُ : أَكُرَمَ إِكْرَمُ إِكْرَاماً .

وَفَعَّلَ ؛ نَحْوُ : فَرَّحَ يُفَرِّحُ تَفْرِيحًا .

وَقَاعَلَ ؛ نَحْوُ: قَاتَلَ ثِقَاتِلُ مُقَاتَلَةً ، وَقِتَالاً ، إِنِيَالاً .

وَٱلنَّانِي : مَا كَانَ مَاضِيهِ عَلَىٰ خَمْسَةِ ٱخْرُفِ :

- إِمَّا فِي أَوَّلِهِ ٱلنَّاءُ ، مِثْلُ :

تَفَعَّلَ ؛ نَحْوُ : تَكَسَّرَ يَتَكَسَّرُ تَكَسُّراً .

وَتَفَاعَلَ ؛ نَحْوُ : تَبَاعَدَ يَتَبَاعَدُ تَبَاعُداً .

_ وَإِمَّا فِي أَوَّلِهِ ٱلْهَمْزَةُ ، مِثْلُ :

أَنْفَعَلَ ؛ نُحْوُ : ٱنْفَطَعَ يَنْفَطِعُ ٱنْقِطَاعاً .

وَٱفْتَعَلَ ؛ نَحْوُ : أَجْتَمَعَ يَجْتَمِعُ ٱجْتِمَاعاً .

وَٱفْعَلُ ؛ نَحْوُ : أَحْمَرُ يَحْمَرُ أَحْمِرَاراً .

وَالشَّالِثُ : مَا كَانَ مَاضِيهِ عَلَىٰ سِتَّةِ أَخْرُفٍ ، مِثْلُ :
 أَشْتَفْعَلَ ؛ نَحْوُ : أَشْتَخْرَجَ يَسْتَخْرجُ أَسْتِخْرَاجاً .

وَٱفْعَالًا ؛ نَحْوُ : أَحْمَارً يَحْمَارُ ٱخْمِيرَاراً .

وَٱلْعَوْعَلَ؛ نَحْوُ: أَعْشَوْشَبَ يَعْشَوْشِبُ أَعْشِيشَاباً(١٠).

 ⁽١) أعشَوْشَبَ ٱلأرض : كثر عُشبُها .

وَٱنْعَنْلَلَ ؛ نَحْوُ : ٱقْعَنْسَسَ يَقْعَنْسِسُ ٱقْعِنْسَاساً^(١) .

وَٱقْعَنْلَى ؛ نَحْوُ : ٱسْلَنْقَىٰ يَسْلَنْقِي ٱسْلِنْقَاءُ^(٢) .

وَٱثْمَوَّلَ ؛ نَحْوُ : ٱجْلَوَّذَ يَجْلَوُّذُ ٱجْلِوَّاذَا^(٣) .

[أَوْزَانُ ٱلرُّبَاعِيُّ ٱلْمَزِيدِ فِيهِ] :

وَأَمَّا ٱلرُّبَاعِيُّ ٱلْمَزِيدُ فِيهِ : فَأَمْثِلَتُهُ ثَلَاثَةٌ :

(١) أَفْتَشَتَنَ : رجع وتأخر ، ويستخدم في الدلالة على الثبات والمنعة . وقال آتفتازاني في «شرح آلعزي» (ور٦٨) : (قال أبو عمرو : سالتُ الأصمعي عن معنل « أقعنسس » ، فقال : هنكذا ، فتذَّم يطنُه ، وأخرصدره) .

(٣) أسلقني: وقع على تقاه، أو نام على ظهره. قال التضاراني في و شمر آلدي، و (سر٢٨): (وآلبابان آلاخيران « افعدلل، و أفعدللي » من آلملحقات بالمونجم، فلا وجه لنظمهما في سلك ما تقدم، وكذا تَعَمَّل، وتفاعل من آلملحقات بتدحرج، والمصنف لم يغرق بين ذلك).

 (٣) أجلؤذ : أسرع ، ويقال : أجلؤذ بهم ألسير : إذا دام مع ألسرعة فيه ، وأجلؤذ ألليل : إذا ذهب . تَفَعْلَلَ ؛ كَتَدَخْرَجَ يَتَدَخْرَجُ اللَّهِ عَلَمُ لَلَّهُ وُجاً .

وَٱفْعَنْلَلَ ؛ كَأَحْرَنْجَمَ يَحْرَنْجِمُ ٱحْرِنْجَامَالًا .

وَٱفْعَلَلَ ؛ كَأَقْشَعَرَّ ٱقْشِعْرَاراً (٢) .

تنبسيّه [تَقْسِيمُ ٱلْفِعْلِ إِلَىٰ مُتَعَدُّ وَلاَزِمٍ]

اَلْفِعْلُ : إِمَّا مُتَعَدُّ ، وَهُوَ الَّذِي يَتَعَدَّىٰ مِنَ اَلْفَاعِلِ إِلَى الْمَنْعُولِ بِهِ ؛ كَقَوْلِكَ : ضَرَبْتُ زَيْداً ، وَيُسَمَّىٰ أَيْضاً : وَاقِعاً ، وَمُجَاوِزاً .

وَإِمَّا غَيْرُ مُتَمَدًّ ، وَهُوَ الَّذِي لَمْ بَتَجَاوَزِ الْفَاعِلَ إِلَى الْمَنْعُولِ بِهِ ؛ كَفَوْلِكَ : حَسُنَ زَيْدٌ ، وَيُسَمَّىٰ أَيْضاً : لاَزِهاً ، وَغَيْرَ وَاقِعِ .

⁽١) أحرنجم ألقوم : أزدحموا ، وأحرنجمت ألإبل : أجتمعت .

⁽٢) أقشعر جلده : أخذته قُشَعْريرة ؛ أي : رعدة .

وَتَعْدِيُتُهُ () فِي الثَّلَائِينُ الْمُجَرَّدِ : بِتَصْمِيفِ الْمُنَيْنِ ، وَبِالْهُمْزَةِ ؛ كَقَوْلِكَ : فَرَّحْتُ زَيْداً ، وَأَجْلَسُتُهُ ، وَبِحَرْفِ الْجَرْفِي الْكُلُ ؛ نَحْوُ : فَمَنتُ بْزَيْدِ ، وَانْطَلْقُتْ بِهِ .

* * *

⁽١) في (ك) : (وتُعدُّيه).

فُضُّنَّاكُ فِي أَمْثِلَةِ تَصْرِيفِ هَـٰذِهِ ٱلأَفْعَالِ

[نَعْرِيفُ ٱلْفِعْلِ ٱلْمَاضِي] :

أَمَّا ٱلْمُناضِي . فَهُوَ ٱلْفِعْلُ ٱلَّذِي دَلَّ عَلَىٰ مَعْنَى وُجِدَ فِي ٱلزَّمَانِ ٱلْمَاضِي .

[أَقْسَامُ ٱلْفِعْلِ ٱلْمَاضِي]:

قَالْمَنْیِمُ لِلْفَاعِلِ مِنْهُ: مَا كَانَ أَوَّلُهُ مَنْتُوحاً ، أَوْ كَانَ أَوَّلُهُ مَنْتُوحاً ، أَوْ كَانَ أَوَّلُهُ مُتَخْرَكِ مِنْهُ الْمُحَرَّقِ مَنْهُ وَا ، مِثَالُهُ : نَصَرَ نَصَرَا نَصَرَتُمْ ، نَصَرَتِ نَصَرَتُمَا نَصَرَتُمْ ، نَصَرَتِ نَصَرَتُما نَصَرَتُما نَصَرَتُمْ ، نَصَرَتِ نَصَرَتُ نَصَرَتُما نَصَرَتُما نَصَرَتُما ، نَصَرَتُ نَصَرَتُها مَصْرَتُما نَصَرَتُما مَصَرَتُها ، نَصَرَتُ نَصَرَتُ مَصَرَتُها .

وَقِسْ عَلَىٰ هَلَا الْفِعْلِ : أَفْمَلَ ، وَفَقُلَ ، وَقَاعَلَ ، وَقَعْلَلَ ، وَتَقَعْلَلَ ، وَتَفَاعَلَ ، وَالْفُعَلَ ، وَٱفْعَنْلَلَ ، وَٱسْتَفْعَلَ ، وَٱفْعَلَلَ ، وَٱفْعَوْعَلَ ، وَٱفْعَالً .

وَلاَ تَغْتَبِرْ حَرَكَاتِ الأَلفَاتِ فِي الأَوَاتِلِ ، فَإِنَّهَا زَائِدَةٌ ، تَثَبُّتُ فِي الاِتِيْدَاءِ ، وَتَسْفُطُ فِي الدُّرْجِ .

- وَالْمَنْبِيُّ لِلْمَقْعُولِ مِنْهُ ۔ وَهُوَ الْفِعْلُ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ ۔ مَا كَانَ^(١) أَوَّلُهُ مَضْمُوماً ؛ كَ. : فُعِلَ ، وَنُفْلِلَ ، وَأَفْصِلَ ، وَفُعُـلَ ، وَفُـوعِـلَ ، وَتُفُصِّلَ ، وَتُفُصِّلَ ، وَتُفُصِعِـلَ ، وتَقْفُلِلَ .

أَوْ مَا كَانَ أَوَّلُ مُتَحَرِّكِ مِنْهُ مَضْمُوماً ؛ نَحْوُ : ٱفْتُعِلَ ، وَٱسْتُفْعِلَ .

وَهَمْزُةُ الْوَصْلِ تَنْبَعُ هَـٰلَـا الْمَنْصُومَ فِي الضَّمَ . وَمَا قَبَلَ آخِرِهِ يَكُونُ مَكْسُوراً أَبَداً ، تَقُولُ : نُصِرَ زَيْلٌا ، وَاسْتُخْرِجَ الْمَالُ .

⁽١) في (أ) و(ح) : (وهو ما كان...) .

[ٱلْفِعْلُ ٱلْمُضَارِعُ] :

وَأَمَّنَا الْمُمْصَارِعُ. . فَهُوَ مَا كَانَ فِي أَوْلِهِ إِخْدَى الزَّوَائِدِ الأَرْتِعِ ، وَهِيَ : الْهَمْزَةُ ، وَالنُّونُ ، وَالنَّاءُ ، وَالنَّاءُ ، وَالنَّاءُ ، يَجْمَمُهُا فَوْلُكَ : أَنْيَتَ ، أَوْ أَنْيَنَ ، أَوْ نَأْتِي .

فَالْهَمْزَةُ لِلمُتَكَلِّمِ وَخْدُهُ ، وَالنَّوْنُ لَهُ إِذَا كَانَ مَمَهُ غَيْرُهُ ، وَالتَّلَهُ لِلْمُخَاطَبِ مُعْزِدًا ، أَوْ مُثَنِّقٌ ، أَوْ مَجْمُوعًا ، مُذَكِّرًا كَانَ ، أَوْ مُؤَنَّنًا . وَلِلْغَائِيَةِ الْمُفْرَةِ ، وَلِمُثَنَّاهًا .

وَالْبَاءُ لِلْغَائِبِ الْمُذَكَّرِ ، مُفْرَدا كَانَ ، أَوْ مُثَنَّى ، أَوْ مُجْمُوعاً ، وَلِجَمْعِ الْمُؤَنَّةِ الْغَائِيةِ .

وَمَـٰذُا يَصْلُحُ لِلْحَالِ ، وَالإِسْتِفْبَالِ ، تَقُولُ : زَيْلٌ يَفْعَلُ الآنَ ، وَيُسَمِّىٰ حَالاً وَحَاضِراً ، أَوْ زَيْلاً يَفْعَلُ غَداً ، وَيُسَمِّىٰ مُسْتَفْبِكُ .

فَإِذَا أَدْخَلْتَ عَلَيْهِ ٱلسَّينَ ، أَوْ سَوْفَ ، فَقُلْتَ :

سَيْمُعَلُ ، أَوْ سَوْفَ يَفْعَلُ. . آخَتَصَّ بِزَمَانِ ٱلاسْتِقْبَالِ . وَإِذَا أَدْخَلْتَ عَلَيْهِ اللاَّمْ('\. . آخَتَصَّ بِزَمَانِ ٱلْحَالِ^('') .

[أَقْسَامُ ٱلْفِعْلِ ٱلْمُضَارِعِ] :

قَالْمَتْنِيُّ لِلْفَاجِلِ مِنْهُ : مَا كَانَ حَرْفُ الْمُضَارَعَةِ مِنْهُ مَفْتُوحاً. إِلاَّ مَا كَانَ مَاضِيهِ عَلَىٰ أَرْبَعَةِ أَخْرُفِ ، فَإِنَّ حَرْفَ الْمُضَارَعَةِ مِنْهُ يَكُونُ مَضْمُوماً أَبَداً ؛ نَحْقُ : يُدَخْرِجُ ، وَيُكُومُ ، وَيُفَاتِلُ ، وَيُفَرِّحُ . وَعَلاَمَةُ ؟ بَنَاءِ هَنلِهِ الأَرْبَعَةِ لِلْفَاعِلِ : كَوْنُ ٱلْحَرْفِ الَّذِي تَبْلَ آخِرِهِ مَكْسُوراً أَبَداً .

مِثَالُهُ مِنْ يَفْعُلُ بِضَمَّ ٱلْعَيْنِ : يَنْصُرُ يَنْصُوانِ يَنْصُرُونَ ،

⁽١) في (ج) و(ح) و(و): (الام الابتداء).

 ⁽٢) كذا في (ج) و(و) بزيادة : (نحو قرلك : إنه ليفمل) ، وفي
 (ح) : (نحو : ليأكل الطمام) ، وفي (ط) : (وإذا أدخلت عليه اللام فقلت : ليفمل . خلص للحال) .

⁽٣) ني(د):(وعلة).

تَنْصُرُ تَنْصُرَانِ يَنْصُرْنَ ، تَنْصُرُ تَنْصُرَانِ تَنْصُرُونَ ، تَنْصُرِينَ تَنْصُرَانِ تَنْصُرْنَ ، أَنْصُرْ نَنْصُرُ .

وَقِىنْ عَلَىٰ هَلْذَا: يَضْرِبُ ، وَيَعْلَمُ ، وَيُدَخْرِجُ ، وَيُكْمِرُ ، وَيُفَاتِلُ ، وَيُفَرُّحُ ، وَيَتَكَسَّرُ ، وَيَبَاعَدُ ، وَيَنْفَطِعُ ، وَيَخْتَمِعُ ، وَيَخْمَرُ ، وَيَخْمَازُ ، وَيَخْمَازُ ، وَيَخْلُونُ ، وَيَشْتَخْرِجُ ، وَيَخْشَوْشِبُ ، وَيَقْمَنْسِسُ ، وَيَشْلَفِي ، وَيَشْتَخْرِجُ ، وَيَخْرَنْجِمُ ، وَيَقْشَعِرُ .

وَالْمُتَنِيُّ لِلْمُتَفَّمُولِ مِنْهُ : مَا كَانَ حَرْفُ الْمُضَارَعَةِ مِنْهُ مُضْمُوماً ، وَمَا قَبَلَ الآخِرِ مِنْهُ مَقْتُوحاً ؛ نَخُوُ : يُنْصَرُ ، وَيُدَخَرَجُ ، وَيُكْرَمُ ، وَيُفَرَّحُ ، وَيُقَاتَلُ ، وَيُسْتَخْرَجُ .

[(مَا) وَ(لا) ٱلنَّافِيتَانِ] :

وَاغْلَمْ : أَنَّهُ يَدْخُلُ عَلَى الْفِينْلِ الْمُصَارِعِ (مَا) وَ(لاَ) النَّافِيَتَانِ ، فَلاَ تُغَيَّرُونِ صِيغَتُهُ ، تَقُولُ : لاَ يَنْصُرُ لاَ يَنْصُرُانِ لاَ يَنْصُرُونَ ، لاَ تَنْصُرُ لاَ تَنْصُرَانِ لاَ يَنْصُرُنَ ، لاَ تَنْصُرُ لاَ تَنْصُرَانِ لاَ تَنْصُرُونَ ، لاَ تَنْصُرِينَ لاَ تَنْصُرَانِ لاَ تَنْصُرُنَ ، لاَ أَنْصُرُ لاَ نَنْصُرُ .

وَكَذَلِكَ مَا يَنْصُرُ مَا يَنْصُرَانِ مَا يَنْصُرُونَ... إِلَىٰ فِيهِ .

[دُخُولُ ٱلْجَازِمِ وَٱلنَّاصِبِ عَلَى ٱلْفِعْلِ ٱلْمُضَارِعِ] :

وَيَمْخُلُ الْجَازِمُ، فَيَخذِكُ مِنْهُ حَرَكَةَ الْوَاحِدِ، وَالْوَاحِدَةِ النَّمَائِيَةِ، وَنُونَ التَّنْئِيَةِ، وَالْجَمْعِ الْمُذَكِّرِ، وَالْوَاحِدَةِ الْمُخَاطَيْةِ.

وَلاَ يَخْذِفُ نُونَ جَمَاعَةِ الْمُؤَنَّثِ ؛ فَإِنَّهُ ضَمِيرٌ ، كَالْرَاوِ فِي الْجَمْعِ الْمُمْذَكِّرِ ، فَتَنْبُتُ عَلَىٰ كُلِّ حَالٍ ، تَقُولُ : لَمْ يَنْصُرْ لَمْ يَنْصُرُا لَمْ يَنْصُرُوا ، لَمْ تَنَصُرُ لَمْ تَنَصُرُ لَمْ يَنْصُرُونَ ، لَمْ تَنْصُرُ لَمْ تَنْصُرُا لَمْ تَنْصُرُوا ، لَمْ تَنْصُرُو ا ، لَمْ تَنْصُرِي لَمْ تَنصُرُوا لَمْ تَنْصُرُنَ ، لَمْ أَنْصُرُ لَمْ نَنْصُرُ وَيَلْخُلُ النَّاصِبُ عَلَيْهِ، فَيُبْدِلُ مِنَ الضَّمَّةِ فَنَحَةً، وَيُسْقِطُ النُّونَاتِ، سِوَىٰ نُونِ جَمْعِ الْمُؤَنَّتِ، فَتَقُولُ: لَنْ يَنْصُرَ لَنْ يَنْصُرًا لَنْ يَنْصُرُوا، لَنْ تَنْصُرَ لَنْ تَنْصُرًا لَنْ يَنْصُرَفَ... إِلَىٰ آخِرِهِ.

وَمِنَ الْمَجَوَادِمِ : لَامُ الأَمْرِ ، فَتَفُولُ فِي أَمْرِ الْغَاهِبِ : لِيَنْصُدُ لِلنِّصُدُوا لِيَنْصُدُوا ، لِتَنْصُدُ لِتَنْصُدُ الْنِنْصُدَا لِيَنْصُدُنَ . وَكَذَلِكَ : لِيَضْرِبْ ، وَلِيَعْلَمْ ، وَلِيَذْخُلْ ، وَلِيُدَخُرِجْ ، وَغَيْرُهَا .

وَمِنْهَا : (لا) النَّاهِيَّةُ ، فَتُقُولُ فِي نَهْيِ الْغَافِبِ : لاَيَنْصُرْ لاَ يَنْصُرَا لاَ يَنْصُرُوا ، لاَ تَنصُرْ لاَ تَنصُرُ لاَيَنْصُرْنَ . وَفِي نَهْيِ الْحَاضِرِ : لاَ تَنصُرْ لاَ تَنصُرُا لاَتَنصُرُوا ، لاَ تَنصُرِي لاَ تَنصُرًا لاَ تَنصُرُنَ ، وَكَذَا قِبَاسُ سَائِرِ الْأَنْفِلَةِ .

[نِمْلُ ٱلْأَمْرِ]

وَأَمَّا الأَمْرُ بِالصَّيغَةِ: وَهُوَ أَمْرُ الْحَاضِرِ.. فَهُوَ جَارٍ عَلَىٰ لَفَظِ الشَّصَارِعِ الْمَجْزُومِ.

فَإِنْ كَانَ مَا بَعْدَ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ مُتَحَرَّكًا.. فَتُسْفِطُ مِنْهُ حَرْفَ الْمُضَارَعَةِ ، وَتَأْتِي بِصُورَةِ الْبَاقِي مَجْزُومًا ، فَتَقُولُ فِي اَمْرِ الْمُعَاضِرِ مِنْ تُدَخْرِجُ : دَخْرِجْ دَخْرِجَا دَخْرِجُوا ، دَخْرِجِي دَخْرِجَا دَخْرِجْنَ . وَمَكَذَا تَقُولُ فِي : فَرْخ ، وَقَاتِلْ ، وَتَكَشَّرْ ، وَتَبَاعَدْ ، وَتَدَخْرَجْ .

وَإِنْ كَانَ مَا بَعْدَ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ سَاتِناً.. فَتَخْذِفُ مِنْهُ حَرْفَ الْمُصَارَعَةِ ، وَتَأْتِي بِصُورَةِ الْبَانِي مَجْزُوماً ، مَزِيداً فِي أَوْلِهِ هَمْزَةُ وَصْلِ ، مَكْسُورَةً ، إِلاَّ أَنْ تَكُونَ عَيْنُ الْمُضَارِعِ مِنْهُ مَضْمُومَةً .. فَتَضُمُّهَا ، فَتَقُولُ : أَنْصُرُ أَنْصُرًا أَنْصُرُوا ، أَنْصُرِي أَنْصُرًا أَنْصُرُنَ . وَكَذَلِكَ : أَضْرِبُ ، وَاعْلَمْ ، وَانْقَطِعْ ، وَأَجْتَعِعْ ، وَاسْتَخْرِعْ . وَفَتَحُوا هَمْزَةَ أَكْرِمْ ؛ بِنَاهُ عَلَى ٱلأَصْلِ ٱلْمَرْفُوضِ^(١) ، فَإِنَّ أَصْلَ تُكْرِمُ : تُوَكِّرِمُ .

[ٱجْنِمَاعُ تَاءَيْنِ فِي أَوَّلِ ٱلْمُضَارِعِ] :

وَاغْلَمْ: أَنَّهُ إِذَا الجُنْمَعَ تَامَانِ فِي أَوَّلِ مُضَارِعٍ نَحْوِ نَفَعُل ، وَتَفَاعَل ، وَتَغَمَّل . . فَيَجُورُ إِثْبَاتُهُمَا ؛ نَحْوُ : تَتَجَنَّبُ ، وَتَتَصَاتَـلُ ، وَتَشَدَّحْرَجُ . وَيَجُسورُ حَـذْفُ إِخْدَاهُمَا ؛ كَمَا فِي الشَّزِيلِ ﴿ فَأَنَّ لَمُ تَشَنَّعُ ﴾ ، و﴿ فَالْذَرْثُكُمْ فَارَاقُفَل ﴾ ، و﴿ فَنَزَلُ النَّتَهِكُمُ ﴾ .

[مَنَّىٰ تُقْلُبُ نَاءُ ﴿ ٱفْنَعَلَ ﴾ طَاءً ؟] :

وَاغْلَمْ : أَنَّهُ مَنَىٰ كَانَ فَاءُ افْتَمَلَ صَاداً ، أَوْ صَاداً ، أَوْ

⁽١) المرفوض : المتروك .

الصَّلْحِ : اصْطَلَحَ ، وَمِنَ الضَّرْبِ : اَضْطَرَبَ^(۱) ، وَمِنَ الطَّرْدِ : اطَّرَدُ^(۱) ، وَمِنَ الظُّلْمِ : اظْطَلَمَ^(۱) .

وَكَذَلِكَ سَائِرُ تَصَوُّفَاتِهِ ؛ نَحْوُ : أَضْطَلَحَ ، يَصْطَلِحُ ، أَصْطِلاَحاً ، فَهُو مُصْطَلِحٌ ، وَذَاكَ مُصْطَلَحٌ عَلَيْهِ ، وَالأَمْرُ : إِضْطَلِحْ ، وَالنَّهْنُ : لاَ تَصْطَلِحْ .

[مَتَىٰ تُقْلَبُ تَاءُ ﴿ ٱفْتَعَلَ ﴾ وَالا ؟] :

وَمَتَىٰ كَانَ فَاهُ الْتَعَلَ دَالاً ، أَوْ ذَالاً ، أَوْ زَاياً.. فُلِبَتْ تَـاوُهُ دَالاً ، فَتَشُولُ فِي الْتَعَلَ مِنَ الدَّرْهِ ، وَالدَّكْمِ ، وَالزَّجْرِ⁽¹⁾ : أَمَّزاً ، وَأَذَّكَرَ ، وَالزَّجْرَ .

⁽١) اضطرب: تحرك.

 ⁽۲) أطرد ألشيء: تبع بعضه بعضاً.

 ⁽۳) اظطلم: احتمل الظلم.

⁽٤) الدُّرُهُ : الدفع ، والذُّكر : خلاف ألنسيان ، والزَّجر : المنع

[مَتَىٰ تُقْلَبُ وَاوُ (ٱفْتَعَلَ) وَيَاؤُهُ وَثَاؤُهُ تَاءً ؟] :

وَمَثَىٰ كَانَ فَلهُ افْتَكُلَ وَاوا ، أَوْ يَاءَ ، أَوْ نَاءً . . فُلِيَتِ الْوَاوُ وَالْبَيَاءُ وَالنَّاءُ تَاءً ، ثُمَّ أَدْضِمَتْ فِي تَاءِ افْتَكَلَ ؛ نَحْوُ : انْقُىٰ ، وَاتَّسَرَ ، وَاتَّغَرَ .

[نُونُ ٱلتَّأْكِيدِ ٱلْخَفِيفَةُ وَٱلثَّقِيلَةُ] :

وَيَلْحَقُ الْفِعْلَ غَيْرَ الْمُنافِسِي ، وَالْحَالِ نُونَانِ : لِلتَّأْتِيدِ : خَفِيفَةَ سَاتِكَةً ، وَتَقِيلَةً مَفْوَحَةً ، إِلاَّ فِيمَا يَخْمَثُ بِهِ ، وَهُوَ فِعْلُ الْإِنْنَيْنِ مُطْلَقاً ، وَجَمَاعَةِ النِّسَاءِ فَهِيَ مَكْدُورَةً فِيهِمَا أَبْداً ؛ فَتَقُولُ : اَذْمَبَانُ لِلاَئْنَيْنِ ، وَاذْمَبْنَانُ لِلسُّنُوَةِ '' ، فَتَفْخِلُ أَلِفا بَعْدَ نُونِ جَمْعِ الْمُؤَلِّثِ ؛ لِتَفْصِلَ بَيْنَ النُّونَاتِ ، وَلاَ تُدْخِلُهُمَا '' الْمَغِيفَةَ ؛ لِأَنْهُ يَلْوَمُ الْفِقَاءُ

 ⁽١) في (هـ): (افعبنان يا هنود أو يا نسوة)، وفي (ك):
 (افعبنان يا نسوة).

 ⁽٢) أي : فعل ألاثنين ، وجماعة ألنساء .

ٱلسَّاكِنَيْنِ عَلَىٰ غَيْرِ حَدْهِ ، فَإِنَّ الْثِقَاءَ السَّاكِنَيْنِ إِنَّمَا يَجُورُ إِذَا كَانَ الأَوْلُ حَرْفَ مَدُّ ، وَالثَّانِي مُدْغَمًا ؛ نَحْوُ : دَابَةً ، ﴿وَلَا الشَّالِّينَ﴾ .

وَتُخذَفُ مِنَ الْفِدْلِ مَعَهُمَا النَّوْنُ الَّتِي فِي الْأَشْفِلَةِ الْخَمْسَةِ ، وَهِمِيَ : يَفْصَلاَنِ ، وَتَفْصَلاَنِ ، وَيَفْمَلُونَ ، وَتَفْمَلُونَ ، وَتَفْمَلِينَ .

وَتُخذَفُ وَاوْ يَغْمَلُونَ ، وَنَغْمَلُونَ ، وَيَاهُ تَغْمَلِينَ إِلاَّ إِذَا اَنْشَتَحَ مَا قَبْلَهُمًا ؛ نَحْوُ : لاَ تَخْشُونٌ ، وَلاَ تَخْشَيِنَّ ، وَ﴿كَتَبُلُونُهُ ، وَ﴿ وَإِمَّا تَرَيْكُ .

وَيُفَتَحُ مَعَ النُّونَيْنِ آخِرُ الْفِعْلِ إِذَا كَانَ فِعْلَ الْوَاحِدِ ، وَالْوَاحِدَةِ الْغَائِيَةِ . وَيُصَمَّ إِذَا كَانَ فِعْلَ جَمَاعَةِ اللَّذُكَورِ . وَيُكْسَرُ إِذَا كَانَ فِعْلَ الْوَاحِدَةِ الْمُخَاطَبَةِ ، فَنَقُولُ فِي أَشْرِ الْغَائِبِ مُؤَكِّداً بِالنُّونِ النَّقِيلَةِ : لِيَنْصُرَنَّ لِيَنْصُرَانُ لِيَنْصُرَنَّ لِيَنْصُرَنَّ لِيَن لِتَنَصُّرَنَّ لِتَنْصُرَانً لِيَنْصُرْنَانً . وَبِالْخَفِيفَةِ : لِيَنْصُرَنْ لِيَنْصُرُنْ لِتَنَصَّرَنْ .

وَنَقُولُ فِي أَمْرِ الْحَاضِرِ مُوْكُداً بِالنَّوْنِ النَّقِيلَةِ : انْصُرَنَّ انْصُرَاكُ انصُرُنَّ ، انْصُرِنَّ انصُرَانُ انْصُرَانًا ، وَبِالْخَفِيفَةِ : انْصُرَنْ انْصُرُنْ انْصُرنْ .

وَقِسْ عَلَىٰ هَـٰذَا نُظَاثِرَهُ .

[أَسْمُ ٱلْفَاعِلِ وَٱلْمَفْعُولِ مِنَ ٱلنُّلاَئِيُّ ٱلْمُجَرَّدِ] :

وَأَمَّا ٱسْمُ ٱلْفَاعِلِ وَٱلْمَفْعُولِ مِنَ ٱلثَّلَاثِيُّ ٱلْمُجَرَّدِ.. فَالْأَكْثَرُ أَنْ يَجِيءَ آسَمُ ٱلْفَاعِلِ مِنْهُ عَلَىٰ وَزْنِ فَاعِلِ ، نَقُولُ: نَاصِرٌ نَاصِرَانِ نَاصِرُونَ ، نَاصِرَةٌ نَاصِرَتَانِ نَاصِرَاتٌ ، وَنَوَاصِرُ .

وَالأَكْشُرُ أَنْ يَجِيءَ آشَـمُ الْمَغْصُولِ مِنْهُ عَلَىٰ وَزْنِ مَغْمُولٍ ، تَقُولُ : مَنْصُورٌ مَغْسُرِرَانِ مَنْصُورُونَ ، مَنْصُورَةً مَنْصُورَتَانِ مَنْصُورَاتٌ ، وَمَنَاصِرُ . وَتَقُولُ : مَمْرُورٌ بِهِ ، مَمْرُورٌ بِهِمَا ، مَمْرُورٌ بِهِمْ ، مَمْرُورٌ بِهَا ، مَمْرُورٌ بِهِمَا ، مَمْرُورٌ بِهِنَّ .

فَتَشْنِي وَتَجْمَعُ ، وَتُذَكِّرُ وَتُؤَنُّكُ ٱلضَّمِيرَ ، فِيمَا يَتَعَدَّىٰ بحزف النجرُ لاَ آسْم الْمَفْمُولِ .

وَقَعِيلٌ فَذَ يَجِيءُ بِمَغْنَى الْفَاعِلِ ، كَالرَّحِيمِ بِمَغْنَى الثَّاعِلِ ، كَالرَّحِيمِ بِمَغْنَى الثَّاتِيلِ بِمَغْنَى الْمَقْتُولِ .

[أَسْمُ ٱلْفَاعِلِ وَٱلْمَفْعُولِ مِمَّا زَادَ عَلَى ٱلثَّلاَثَةِ]:

وَأَمَّا مَا زَادَ عَلَى النَّاوَّةِ . . فَالضَّابِطُ^(١) فِيهِ أَنْ تَضَعَ فِي مُضَارِعِهِ الْمِيمَ الْمَصْمُومَةَ ، مَوْضِعَ حَرْفِ الْمُصَّارَعَةِ ، وَتَكْسِرَ مَا قَبْلَ اَخِرِهِ فِي الْفَاعِلِ ، وَتَفْتَحَهُ فِي الْمَفْعُولِ ؛

 ⁽١) في (أ): (فالقاعدة فيه أن تحذف حرف المضارعة منه ثم تأتي
 بالميم المضمومة وتكسر...).

نَحْوُ : مُكْرِمٌ وَمُكْرَمٌ ، وَمُلَخْرِجٌ وَمُلَخْرَجٌ ، وَمُسْتَخْرِجٌ وَمُسْتَخْرَجٌ ، وَمُتَلَخْرجٌ وَمُتَلَخْرجٌ .

وَقَدْ يَسْتَوِي لَقْظُ آسَمِ الْفَاعِلِ ، وَاسْمِ الْمُفْعُولِ فِي بَشْضِ الْمَدَواضِعِ ؛ كَمُحَابُ وَمُتَحَابُ^(١) ، وَمُخْتَارِ وَمُنْفَادٍ ، وَمُضْطَرِّ وَمُمْتَدً ، وَمُنْصَبُّ ومُنْصَبُّ ومُنْصَبُّ فِيهِ ، وَمُنْجَابُ وَمُنْجَابُ عَنْهُ ، وَيُخْتَلْفُ النَّقْدِيرُ .

學 泰 美

⁽١) في (ج)و(د)و(و)و(ط): (كمجابٌ ومتجابٌ).

فُضُّنَّاٰتُكُ فِي ٱلْمُضَاعَفِ

وَيُقَالُ لَهُ : (ٱلأَصَمُّ) لِشِدَّتِهِ .

وَهُوَ مِنَ الثَّلَائِمِيُّ الْمُجَرِّدِ ، وَالْمَزِيدِ فِيهِ : مَا كَانَ عَيْنُهُ وَلاَمُهُ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ ؛ كَرَدَّ ، وَأَعَدَّ ؛ فَإِنَّ أَصْلَهُمَا : رَدَدَ ، وَأَعْدَدَ ؛ فَأَسْكِنَتِ الدَّالُ الأُولَىٰ ، وَأَدْغِمَتْ فِي النَّائِيةِ .

وَمِنَ الرُّبَاعِيُّ : مَا كَانَ فَاؤُهُ وَلاَمُهُ الأُولَىٰ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ ، وَكَذَٰلِكَ عَيْنُهُ وَلاَمُهُ النَّانِيَّةُ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ ، وَيُقَالُ لَـهُ : الْمُطَابَقُ أَيْصًا ؛ نَحْـوُ : وَلْـزَلَ يُمزَلْـزِلُ وَلُـزَلَةً وَوْلُوَالاً ' .

 ⁽١) زَلْزَلَ : حَرَّكَ .

وَإِنَّمَا أَلْحِقَ الْمُصَاعَفُ بِالْمُعْتَلَأْتِ ؛ لِأَنْ حَرْفَ النَّفْعِيفِ يَلْحَقُهُ الإِبْدَالُ ؛ كَفَوْلِهِمْ : أَمْلَيْثُ بِمَعْنَىٰ أَمْلَلْتُ . وَالْمَدْفُ ؛ كَفَوْلِهِمْ : مِسْتُ وَظِلْتُ ، بِفَنْحِ الْفَاءِ وَكُسْرِهَا فِيهِمَا ، وَأَحَسْتُ ؛ أَبِي : مَسِشْتُ وَطَلِلْتُ وَكُسْرِهَا فِيهِمَا ، وَأَحَسْتُ ؛ أَبِي : مَسِشْتُ وَطَلِلْتُ

[[الإِدْغَامُ]

وَالْمُضَاعَثُ يَلْحَقُهُ الإِنْفَامُ ، وَهُوَ : أَنْ تُسْكِنَ الأَوْلَ ، وَتُدْرِجَهُ * أَ فِي النَّالِنِي ، وَيُسَمَّى الْحَرِفُ الأَوْلُ : مُدْفَما ، وَالنَّانِي : مُذْفَما فِيهِ .

وَالإِدْفَامُ وَاجِبٌ فِي نَحْوِ: مَدَّ يَمُدُّ، وَاَعَدُّ بُودُ، وَاَعْتَدُّ يَعْتَدُّ، وَاَلْقَدُّ يَنْقَدُ، وَالسَّوةُ يَسْوَدُّ، وَالسَواةُ يَشْرَادُ، وَالسَّتَمَدُّ يَشْتَجِدُّ، وَالْحَمَّانَّ يَطْمَهِنُّ، وَتَمَادُّ يَتَمَادُّ،

⁽١) في غير (د) : (وتدرج) .

وَكَذَا مَلذِهِ الأَفْعَالُ إِذَا يَنَيَّتَهَا لِلْمَفْمُولِ ؛ نَحْوُ : مُدُّ يُمَدُّ ، وَقِسْ عَلَىٰ هَلذَا نَظَائِرَهُ ، وَفِي نَحْوِ : مَدُّ مَصْدَراً . وَكَذَلِكَ إِذَا اتَّصَلَ بِالْفِحْلِ أَلِفُ الضَّمِيرِ ، أَوْ وَاوُهُ ، أَوْ يَاوُهُ ؛ نَحْوُ : مُذَا مُدُّوا مُدَّى .

وَٱلْإِدْفَامُ مُمْتَنِعٌ فِي نَحْوِ : مَدَدُثُ ، وَمَدَدُنَا ، وَمَدَدُثَ . . إِلَـٰى مَدَدُثُنَ ، وَمَدَدُنَ ، وَيَشَدُدُنَ ، وَتَمَدُدُنَ ، وَآئِدُدُنَ ، وَلاَ تَمْدُدُنَ .

وَجَائِزٌ إِذَا دَخَلَ الْجَازِمُ عَلَىٰ فِعْلِ الْوَاحِدِ . فَإِنْ كَانَ مَكْسُورَ الْعَنْنِ ؟ كَيْهِـوْ ، أَوْ مَنْشُوحَهَا ؛ كَيْمَـضُ^(١). . فَتَقُولُ : لَمْ يَنِوَّ وَلَمْ يَمْضَ بِكَسْرِ اللاَّمِ وَفَتْحِهَا ، وَتَقُولُ : لَمْ يَفْرِدُ ، وَلَمْ يَمْضَضْ بِفَكُ الإِدْغَامِ . وَهَكَذَا حُكُمُ يَفْشَعِوْ ، وَيَحْمَوْ ، وَيَحْمَانُ .

 ⁽١) يَقِرُّ : يَهْرُبُ ، يَعَضُّ ٱلشيءَ : يأخذه بألسَّنَ .

وَإِنْ كَانَ ٱلْمَنِينُ مِنَ الْمُضَارِعِ مَشْمُوماً.. فَيَجُورُ الْحَرَكَاتُ النَّلَاثُ مَعَ الإِدْغَامِ ، وَنَكُمُهُ ، فَتَقُولُ : لَمْ يَمُذُّ بِحَرَكَاتِ الدَّالِ ، وَلَمْ يَمْدُدْ بِفَكُ الإِدْغَامِ .

وَهَكَذَا حُكُمُ الأَمْرِ ، فَتَقُولُ : فِرَّ وَعَضَّ ، بِكَسْرِ اللاَّمِ وَقَتَحِهَا .

وَإِنْ كَانَ مَضْمُومَ ٱلْغَيْنِ.. فَتَقُولُ: مُدُّ بِحَرَكَاتِ ٱلدَّالِ، وَٱمْدُهْ.

وَتَقُولُ فِي آسُمِ ٱلْفَاعِلِ : مَاذٌ مَاذَانِ مَاذُونَ ، مَاذَةٌ مَاذَنَانِ مَاذَاتٌ ، وَمَوَاذُ . وَتَقُولُ فِي آسْمِ ٱلْمَفْمُولِ : مَعْدُودٌ ؛ كَمَنْصُورِ .

告 告 书

فَضَّنَّاٰفًا فِي ٱلْمُعْتَلُّ

الْمُمْثَلُّ : هُوَ مَا كَانَ أَحَدُ أُصُّرِلِهِ حَرْفَ عِلَّةٍ ، وَهِيَ : الْــوَاوُ ، وَالْدِياءُ ، وَالأَلِيفُ ، وَتُسْتَّمَىٰ : حُرُوفَ الْمَــدُ وَاللَّمِنِ . وَالأَلِفُ حِينَيْهِ تَكُونُ مُثْقَلِبَةً عَنْ وَاوِ أَوْ يَاءِ .

وَأَنْوَاعُهُ سَبْعَةٌ :

الأَوَّلُ : الْمُمْعَلُّ الْهَاءِ ، وَيُقَالُ لَهُ : الْمِثَالُ ؛ لِمُمَاثَلَتِهِ
الصَّحِيحَ فِي اَخْتِمَالِ الْحَرَكَاتِ . أَمَّا الْوَالُ . فَتَحْلَفُ مِنَ
الْفِحْلِ الْمُصَارِعِ الَّذِي عَلَىٰ يَفْعِلُ ، بِكَشْرِ الْمُنْقِ ، وَيَنْ
مَصْدَرِهِ الَّذِي عَلَىٰ فِعْلَةٍ ، بِكَشْرِ الْفَاءِ ، وَتُسَلَّمُ فِي سَائِرِ
تَصَارِيغِهِ ، تَقُولُ : وَعَدَ يَهِدُ عِدَةً ، وَوَعْداً ، فَهُورَ وَاعِدٌ ، وَدَاللَّهُمُ : عِدْ ، وَالنَّهُمُ : لاَ تَهِدْ وَكُلْكَ

وَمِقَ يَمِنُّ مِقَةً^(١) ، فَإِذَا أُزِيلَتْ كَسْرَةً مَا بَعْلَـمَا.. أُعِيدَتِ الْوَاوُ الْمُحَدُّوفَةُ ؛ نَحُوُّ : لَمْ يُوعَدْ .

وَتَثَبُثُ فِي يَفْمَلُ بِالْفَتْحِ ؛ كَوْجِلَ¹⁷ يَوْجَلُ ، وَالأَمْرُ مِنْهُ : الِبْجَلِ أَصْلُهُ : الوْجَلُ ، فَلِبَتِ الْوَاوُ يَاهُ ؛ لِسُكُونِهَا وَانْكِسَارِ مَا قَبَلَهَا . فَإِنِ ٱنْضَمَّ مَا قَبْلَهَا . عَادَتِ الْوَاوُ ، فَتُمُولُ : يَا ذَيْدُ أَيْجُلُ ، تُلْفَظُ بِالْوَاوِ ، وَتُكْتَبُ بِالْيَاءِ .

وَتَنْبُثُ أَيْضًا فِي يَفْتُلُ بِالضَّمَّ؛ كَوَجُهَ يَوْجُهُ، وَالأَشْرُ: أَوْجُهُ، وَالنَّهْيُ : لاَ تَوْجُهُ^(٣).

وَحُلِفَتِ الْوَاوُ مِنْ يَطَأُ ، وَيَسَعُ ، وَيَضَعُ ، وَيَقَعُ ، وَيَدَعُ ، وَيَهَبُ ؛ لِأَنَّهَا فِي الأَصْلِ يَفْعِلُ ، بِالكُمْدِ ، فَفْتِحَتِ الْغَيْنُ ؛ لِيَحْزِفِ الْحَلْقِ يَعْدَ حَلْفِ الْفَاءِ .

⁽١) وَمِن : أَحَب .

⁽۲) وَجِلَ : خاف .

⁽٣) وَجُهُ : صار شريفاً .

وَخُذِفَتْ مِنْ يَذَرُ ؛ لِكُوْنِهِ بِمَعْنَىٰ يَدَعُ .

وَأَمَاتُوا مَاضِيَ يَدَعُ وَيَذَرُ^(١) . وَحَذْثُ الْفَاءِ دَلِيلٌ عَلَىٰ أَنَّهُ دَاوِيٌّ .

وَأَمَّا الْمَيَاهُ . فَسَنْبُتُ عَلَىٰ كُلِّ حَالِ ؛ نَحْوُ : يَمُنَ يَيْمُنُ ، وَيَشِّى يَيْأَسُ ، وَيَسَر يَيْسِرُ^(۲) ، وَتَقُولُ فِي أَفْعَلَ مِنَ الْبَائِيُّ : أَيْسَرَ يُوسِرُ إِيسَاراً ، فَهُوَ مُوسِرٌ ، وَذَاكَ مُوسَرٌ ، أَصْلُهُ مُنْسِرٌ ، فَقُلِبَتِ الْبَاهُ مِنْهُمَا وَاواً ؛ لِسُكُونِهَا وَٱنْضِمَامِ مَا فَيْلَهَا .

⁽١) يقال : ودع الشيء يدعُه ودعاً : إذا تركه . والنحاة يقولون : إن العرب أماتوا ماضي يدع ، ومصده ، واستغنوا عنه بترك ، والنبي صلى الله عليه وسلم أفصح العرب ، وقد استعمله ، فيُحمل قولهم علىٰ قلة أستعماله ، فهو شاذٌ في آلاستعمال ، صحيح في القياس . . . اهدهامش (ك) .

 ⁽٢) يَمُثَنَ ٱلرجل: إذا صار ذا بركة ، يَئِسَ : قَنَطَ ، يَسَوَ : سَهُلَ وأمكن .

وَفِي أَفْتَكُلَ مِنْهُمَا تُقْلَبَانِ ثَاءً، وَتُلْفَمَانِ فِي ثَاهِ أَفْتَكُلُ فِي ثَاهِ أَفْتَكُلُ ، وَتُلْفَمَانِ فِي ثَاهِ أَفْتَكُلُ ، وَقُلْكُ مُثَمِّدٌ ، وَذَاكَ مُثَمِّدٌ ، وَذَاكَ مُثَمِّدٌ ، وَذَاكَ مُثَمِّدٌ ، وَقَلْ مُثَمِّدٌ ، وَقَلْ مُوتَكُدٌ . وَذَاكَ مُوتَكُدٌ بِهِ ، وَمَلَلًا مُوتَكُدٌ فِيهِ .

وَحُكُمُ وَدَّ يَوَدُّ ، كَحُكُم عَضَّ يَمَضُّ ، وَتَقُولُ فِي ٱلأَمْرِ ؛ ايدَدْ ، كَإْغْضَضْ .

النَّانِي : الْمُمْتَلُ الْمُثِينِ ، وَيُقَالُ لَهُ : الأَجْوَثُ(' ،) وَدُو النَّائِةِ ؛ الأَجْوَثُ (' ،) وَدُو النَّائِةِ ؛ إِذَا أَخْبَرْتَ عَنْ الْمُجَرَّدُ مِنْهُ تُقْلَبُ عَيْنُهُ ، فَالْمُجَرَّدُ مِنْهُ تُقْلَبُ عَيْنُهُ فِي الْمُناخِي الْبِقْتُ ، فَالْمُجَرَّدُ مِنْهُ تُقْلَبُ عَيْنُهُ فِي الْمُناخِي الْبِقْمَ ، فَاللَّمْجَرَّدُ مِنْهُ تُقْلَبُ عَيْنُهُ وَالْفَاضِي الْبِقَا ، سَوَاهٌ كَانَ وَاوا أَوْ يَاءً ؛ لِتَحَرَّدُهِمِمَا ، وَانْفَعْ عَلَمَ اللَّهُمَّ الْمُنْفُودُ وَصَالَ ، وَيَاعً .

⁽١) كذا في (ط) بزيادة : (لخلو جوفه عن ألحرف ألصحيح) .

فَإِنِ أَنْصَلَ بِهِ ضَمِيرُ الْمُتَكَلِّمِ ، أَوِ الْمُخَاطَبِ ، أَوْ جَمْعِ الْمُؤَنَّةِ الْغَائِيَةِ . نُقِلَ فَعَلَ مِنَ الْوَادِيُّ إِلَىٰ فَمُلَ ، وَمِنَ الْبَائِيُّ إِلَىٰ فَعِلَ ؛ دَلاَلَةً عَلَيْهِمَا ، وَلَمْ يُغَيِّرُ فَمُلَ ، وَلاَ فَمِلَ إِذَا كَاناً أَصْلِيَتِنِ ، وَنَقِلَتِ الصَّمَّةُ ، وَالْكَسْرَةُ إِلَى الْفَاهِ ، وَخُذِفَتِ الْغَيْنُ ؛ لِالْتِفَاءِ السَّاكِنَيْنِ ، فَنَقُولُ : صَانَ صَاناً صَانُوا ، صَانتُ صَانتًا صُنَّقً ، صُنْتُ صُنْناً صُنْتُما مُسَنَّمًا ، صُنْتِ صُنْتَمَا صُنْتُما صُنْتُنَ ، صُنْتُ صُناً .

وَتَقُولُ فِي ٱلْمَتِائِيِّ : بَاعَ بَاعَا بَاعُوا ، بَاعَتْ بَاعَتَا بِعْنَ ، بِعْتَ بِعْتُمَا بِعْتُمْ ، بِعْتِ بِعْنُمَا بِعْنُنَّ ، بِعْتُ بِعْنَا .

وَإِذَا بَنَيْتُهُ لِلْمُفْعُولِ.. كَسَرْتَ الْفَاءَ مِنَ الْجَمِيعِ ، فَقُلْتَ : صِينَ . . . إلَىٰ آخِرِهِ ، وَإِغْلَالُهُ بِالنَّقْلِ وَالْقَلْبِ . وَبِيعَ ، وَإِغْلَالُهُ بِالنَّقْلِ .

وَتَقُولُ فِي الْمُضَارِعِ: يَصُونُ ، وَيَسِعُ ، وَإِعْلاَلُهُمَا بِالنَّقُلِ وَالْقَلْبِ . بِالنَّقْلِ وَالْقَلْبِ . بِالنَّقْلِ وَالْقَلْبِ .

[دُخُولُ ٱلْجَازِمِ عَلَى ٱلأَجْوَفِ]:

وَيَدْخُلُ ٱلْجَانِمُ عَلَى ٱلْمُضَارِعِ ، فَتَسْقُطُ ٱلْعَيْنُ ، إِذَا سَكَنَ مَا بَعْلَهَا ، وَتَنْبُثُ إِذَا تَحَرَّكُ مَا بَعْدَهَا ، تَقُولُ : لَمْ يَصُنْ لَمْ يَصُونَا لَمْ يَصُونُوا ، لَمْ تَصُنْ لَمْ تَصُونَا لَمْ يَصُنَ لَمْ تَصُنْ لَمْ تَصُونَا لَمْ تَصُونُوا ، لَمْ تَصُونِي لَمْ تَصُونَا لَمْ يَصُنَّ ، لَمْ أَصُنْ لَمْ نَصُونًا لَمْ

وَهَكُذَا قِيَاسُ لَمْ يَبِيعُ لَمْ يَبِيعًا لَمْ يَبِيعُوا . . . إِنِّى آخِرِهِ . وَلَمْ يَتَخَفْ لَمْ يَتَخَافَا لَمْ يَتَخَافُوا . . . إِنِّى آخِرِهِ . وَقِسْ عَلَيْهِ الأَمْرَ ؛ نَخُوُ : صُنْ صُونَا صُونُوا ، صُرِنِي صُونَا صُنَّ

[دُخُولُ نُونِ ٱلتَّأْكِيدِ عَلَى ٱلأَجْوَفِ] :

وَبِالتَّأْكِيدِ : صُونَنَّ صُونَانًّ صُونَنَّ ، صُونِنَّ صُونَانًّ صُنْنَانًّ . وَبِالنَّخِيفَةِ : صُونَنَّ صُونَنْ صُونِنْ .

رَبِعْ بِيعًا بِيعُوا ، بِيعِي بِيعًا بِمْنَ . وَخَفْ خَافَا خَا**نُوا ،** خَافِي خَافَا خَفْنَ . وَبِالنَّاٰتِيدِ : بِيعَنَّ بِيعَانُ بِيعُنَّ ، بِيعِنَّ بِيعَانُ بِغَنَانُ . وَخَافَقُ خَافَانُ خَافَقٌ ، خَافِقٌ خَافَانُ خَفْنَانُ . وَكَذَا تَقُولُ فِي الْمُغَنِفَةِ : صُونَنْ ، وَبِيعَنْ ، وَخَافَنْ . . . إِلَى الآخِرِ .

[مَزِيدُ ٱلنُّلاَثِيُّ ٱلأَجْوَفِ] :

وَمَزِيدُ الثَّلَائِينِ لاَ يُمْتَلُّ مِنْهُ إِلاَّ أَرْبَعُهُ أَبَيْتِهِ ، وَهِيَ : أَجَابَ يُجِيبُ إِجَابَةً ، وَالأَصْلُ إِجْوَابًا ، أَعْتُلُّ بِالنَّقُلِ وَالْقُلْبِ ، فَاجْمَنَمَ أَلِفَانِ ، فَخُذِفَتْ إِخْدَاهُمَا وَعُوْصَ مِنْهُ الثَّاهُ ، وَاسْتَعَامَ يَسْتَقِيمُ إِسْتِقَامَةً ، وَأَنْفَاذَ يَنْفَادُ اِنْفِيَاداً ، وَأَخْتَارَ يَخْتَلُو الْخَيْبَاراً .

وَإِذَا بَنَيْتَهَا لِلْمَفْعُولِ.. قُلْتَ : أُجِيبَ يُجَابُ ، وَالسُّقِيمَ يُسْتَقَامُ ، وَانْقِيدَ يُنْقَادُ ، وَاخْتِيرَ يُخْتَارُ .

وَالْأَمْرُ مِنْهَا أَجِبُ أَجِيبًا أَجِيبُوا ، وَٱسْتَقِيمُ اِسْتَقِيمًا اِسْتَقِيمُوا ، وَٱتْقَدْرِانْقَادُوا ، وَٱخْتَرْ اِخْتَارُوا اِخْتَارُوا . وَيَصِخْ نَخُوُ : قَوْلَ وَتَقَوْلُ وَقَاوَلُ ، وَتَقَاوَلُ ، وَرَقَيْنُ وَتَزَقَّنَ ، وَسَايَرَ وَتَسَايَرَ ، وَاسْوَدً وَاسْوَادً ، وَٱبْنِيضً وَالْبَيْاضُ ، وَكَذَا سَائِرُ نَصَارِيغِهَا .

[أَسْمُ ٱلْفَاعِلِ وَٱلْمَفْعُولِ مِنَ ٱلأَجْوَفِ] :

وَاسْمُ ٱلْفَاعِلِ مِنَ الثَّلاَئِيُّ ٱلْمُجَرَّدِ يُعْتَلُّ بِالْهَمْزَوَ عَيْنُهُ ؛ كَصَائِنِ ، وَيَاثِعِ . وَمِنَ الْعَزِيدِ فِيهِ يُعْتَلُّ بِمَا الْحَتَلُّ بِهِ الْمُضَارِعُ ؛ كَمُجِيبٍ ، وَمُسْتَقِيمٍ ، وَمُشْقَادٍ ، وَمُخْتَارٍ .

وَاسْمُ الْمَفْمُولِ مِنَ النَّلَاقِيُّ الْمُجَرَّدِ بُمْنَٰتُلَ بِالنَّقْلِ ، وَبِالْحَذْفِ ؛ كَمُصُونِ ، وَمَبِيع .

وَالْمُحْذُونُ وَاوُ الْمُفْمُولِ عِنْدَ سِيبَرَيْهِ ، وَعَيْنُ الْفِيثْلِ عِنْدَ أَبِي الْحَسَنِ الأَخْفَشِ . وَيَثُو نَمِيمٍ يُنْبِتُونَ الْنَهَ ، فَتَقُولُونَ : مَبْيُوعٌ . وَاسْمُ الْمَفْعُولِ مِنَ الْمَزِيدِ فِيهِ يُغْتَلُّ بِالنَّقْلِ وَبِالْقَلْبِ ، إِنِ اعْتَلَ فِفْلُهُ ؛ كَمُجَابٍ ، وَمُسْتَقَامٍ ، وَمُنْقَادٍ ، وَمُخْتَارٍ . وَالنَّالِثُ : النَّمُعْتُلُّ اللاَّمِ ، وَيُقَالُ لَهُ : النَّاقِصُ ، وَذُو الأَرْبَعَةِ ؛ لِكَوْنِ مَاضِيهِ عَلَىٰ أَرْبَعَةِ أَخْرُفٍ ، إِذَا أَخْبَرْتَ عَنْ نَفْسِكَ .

فَالْمُجَوَّدُ تُقْلَبُ الْوَاوُ وَالْيَاءُ مِنْهُ أَلِفاً ، إِذَا تَحَرَّكَنَا وَالْفَاءَ ، إِذَا تَحَرَّكَنَا وَالْفَاعُ مِنْهُ أَلِفاً ، وَرَحَىٰ . وَوَهَمَا ، وَرَحَىٰ .

وَكَذَلِكَ ٱلْفِعْلُ ٱلرَّاقِدُ عَلَى ٱلثَّلَاَثَةِ^(١)؛ كَأَعْطَىٰ، وَٱشْتَرَىٰ ، وَٱشْتَفْصَىٰ .

وَاتَسْمُ الْمُنْفُولِ مِنْهُ ؛ كَالْمُنْطَىٰ ، وَالْمُشْتَرَىٰ ، وَالْمُسْتَقْصَىٰ . وَكَذَا إِذَا لَمْ يُسَمَّ الْفَاعِلُ مِنَ الْمُضَادِعِ ؛ كَقَوْلِكَ : يُعْطَىٰ ، وَيُشْتَرَىٰ ، وَيُغْزَىٰ ، وَيُؤْمَٰىٰ .

وَأَمَّا الْمَاضِي . . فَتُخذَفُ اللاَّمُ مِنْهُ فِي مِثَالِ (فَعَلُوا) مُطْلَقاً ، وَفِي مِثَالِ (فَعَلَتْ) ، وَ(فَعَلَتَا) ، إذَا انْفَتَحَ

 ⁽١) في (ك): (وكذا ألفعل ألذي زاد على ألثلاثة).

ٱلْعَيْنُ . وَتَثَبُّتُ فِي غَيْرِهَا ؛ فَتَقُولُ : غَزَا غَزَوَا غَزَوْا ، غَزَتْ غَزَتًا غَزَوْنَ ، غَزَوْتَ غَزَوْتُمَا غَزَوْتُمُ، غَزَوْتِ غَزَوْتُمَا غَزَوْتُنَّ ، غَزَوْتُ غَزَوْنَا . وَرَمَىٰ رَمَيَا رَمَوْا ، رَمَتْ رَمَتَنَا رَمَيْنَ ، رَمَيْتَ رَمَيْتُمَا رَمَيْتُمْ ، رَمَيْتِ رَمَيْتُمَا رَمَيْتُنَّ ، رَمَيْتُ رَمَيْنَا . وَرَضِى رَضِيَا رَضُوا ، رَضيَتُ رَضيتًا رَضِينَ ، رَضِيتَ رَضِيتُمَا رَضِيتُمْ ، رَضيتِ رَضيتُمَا رَضِيتُنَّ ، رَضِيتُ رَضِيناً . وَكَذَلِكَ سَرُو سَرُوا سَرُوا ، سَرُوَتْ سَرُوتَا سَرُونَ ، سَرُوتَ سَرُوتُمَا سَرُوتُمُ ، سَرُوتِ سَرُونُمَا سَرُونُنَّ ، سَرُوتُ سَرُونُ سَرُونَا (١) .

وَإِنَّمَا فَتَحْتَ مَا قَبْلَ وَاوِ ٱلضَّمِيرِ فِي : غَزَوًا ، وَرَمُوا ، وَضَمَتْتَ مَا قَبْلَهَا فِي : رَضُوا ، وَسَرُوا ؛ لِأَنَّ وَاوَ ٱلضَّمِيرِ إِذَا أَتَصَلَتْ بِٱلْفِئْلِ ٱلنَّاقِصِ بَعْدَ حَذْفِ ٱللاَّمِ ؛ فَإِنِ

 ⁽١) سَرُق الرجلُ : صار ذا عروءة وشرف .

الْفَتَحَ مَا قَبْلَهَا. أَلِقِيَ عَلَى الْفَتْحَةِ ، وَإِنِ الْضَمَّ ، أَوْ كُسِر (١٠ . . ضُمَّ .

وَأَصْلُ رَضُوا : رَضِيُوا ، نُقِلَتْ ضَمَّةُ ٱلْبَيَاءِ إِلَى الضَّادِ ، وَحُذِفَتِ الْبَاءُ ؛ لِالْبِقَاءِ السَّاكِنَيْن .

[الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ مِنَ النَّاقِصِ]:

وَأَمَّا الْمُضَارِعُ. . فَشَنكَنُ الْوَاوُ وَالْيَاءُ وَالْأَلِفُ مِنْهُ (*) فِي الرَّفْعِ ، وَتُحْذَفُ (**) فِي الْجَزْمِ ، وتُفْتَحُ الْوَاوُ وَالْيَاءُ فِي النَّصْبِ ، وَتَثَبُثُ الْأَلِفُ فِي حَالِ النَّصْبِ كَمَا فِي الرَّفْعِ .

وَيُسْقِطُ النَّجَازِمُ وَالنَّاصِبُ النُّونَاتِ ، سِوَىٰ نُونِ جَمَاعَةِ النُّمُوَنَّكِ ؛ فَتَقُولُ : لَمْ يَغُولُ لَمْ يَغُوُوا لَمْ يَغُوُوا ، لَمْ تَغُولُ لَمْ تَغُورًا لَمْ يَغُورُونَ ، لَمْ تَغُولُ لَمْ تَغُورُا لَمْ تَغُورًا ، لَمْ تَغُولِ لَمْ

⁽١) في (أ) : (وإن كان مضموماً أو مكسوراً. . .) .

⁽٢) في (ك): (فتسكن أللام منه...).

⁽٣) نَيْ (أ) : (ويحذنن...) .

تَغُوُّوا لَمْ تَغُوُّونَ ، لَمْ أَغُوُّ لَمْ نَغُوُّ . وَلَمْ يَرْمِ لَمْ يَرْمِيَا لَمْ يَرْمُوا . وَلَمْ يَرْضَ لَمْ يَرْضَيَا لَمْ يَرْضَوا . وَلَنْ يَغُوُّو لَنْ يَغُوُّوا . وَلَنْ يَرْمِي . وَلَنْ يَرْضَىل .

وَيَسْتَوِي فِيدِ لَفْظُ جَمَاعَةِ الذُّكُورِ وَالإِنَاثِ فِي الْخِطَابِ وَالْغَنْبَثَةِ جَمِيعًا ، وَيَخْتِلِفُ الثَّفْدِيثُ^(١٢) ، فَوَزْنُ جَمْعِ المُّفْتَرِّ : يَغْمُونَ وَتَفْعُونَ . وَوَزْنُ جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ : يَغْمُلْنَ وتَقْمُلْنَ .

⁽١) في (هـ): (وتثبت لام الفعل في ألواحد، وألاثنين، وجماعة...).

⁽٢) في (ك) : (ولكن ألتقدير مختلف) .

وَتَقُولُ : يَرْمِي يَرْمِيَانِ يَرْمُونَ ، نَرْمِي نَرْمِيَانِ يَرْمِينَ ، نَرْمِي نَرْمِيَانِ نَرْمُونَ ، نَرْمِينَ نَرْمِيَانِ نَرْمِينَ ، اَرْمِي نَرْمِي . وَأَصْلُ يَرْمُونَ : يَرْمِيُونَ ، فَغُولَ بِهِ مَنْ فُعِلَ بِرَصُوا .

وَهَكَذَا حُكُمُ كُلُّ مَا كَانَ مَا قَبْلَ لَامِهِ مَكْشُوراً ، كَيْهُهْدِي ، وَيُنْاجِي ، وَيَرْتَجِي ، وَيَثْبَرِي ، وَيَشْتَذْعِي ، وَيَوْعَوِي ، وَيَعْرَفْدِي^(۱) .

وَتَقُولُ : يَرْضَىٰ يَرْضَيَانِ يَرْضَوْنَ ، تَرْضَىٰ تَرْضَيَانِ يَرْضَيْنَ ، تَرْضَىٰ تَرْضَوْنَ ، تَرْضَيْنَ تَرُضَيْنَ تَرْضَيْنَ ، أَرْضَىٰ نَرْضَىٰ .

وَهَكَذَا قِيَاسُ كُلُّ مَا كَانَ مَا قَبْلُ لَاهِهِ مَفْتُوحًا ؛ نَحْوُ : يُتَمَطَّىٰ ، وَيَتَصَابَىٰ ، وَيَتَصَدَّىٰ ، وَيَتَطَلَّىٰ ٍ . وَيَتَطَلَّمَنِ ً . .

 ⁽١) يُناجي: يَنضرَّع، يَنبرِي: يعرض، يَرْهوي: يرجع ويكن،
 يَعْرُورِي: يركب ألفرس عرباناً.

 ⁽٢) يَتَمطَّىٰ : بَتِخْتر ، يَتَصابَىٰ : يَميلُ ، يَتَصلَّىٰ : يَتَعرضُ ،
 يَتَقلُسَىٰ : يَلْبَنُ ٱلْقَلْنَسُوّة .

وَلَفُظُ الْوَاحِدَةِ الْمُؤَثَّنَةِ فِي الْخِطَابِ كَلَفْظِ الْجَمْعِ الْمُؤَنَّتِ فِي بَابَنِي يَرْمِي وَيَرْضَىٰ ، وَالتَّقْدِيرُ مُخْتَلِفٌ ، فَوَزْنُ الْوَاحِدَةِ : تَفْمِينَ وَتَفَعَيْنَ ، وَوَزْنُ الْجَمْعِ : تَفْمِلْنَ وَتَفْمُلُنَ .

[ٱلأَمْرُ مِنَ ٱلنَّاقِصِ] :

وَالأَمْثُ مِنْهَا : الْحَدُّ الْحَدُوا الْحَدُوا ، الْحَذِي الْحَدُوا الْحَدُوا ، الْحَذِي الْحَدُوا الْحَدُون ، وَارْضَ الْحَدُونَ ، وَارْضَ الْمَضَا ارْضَيْن ، فَإِذَا الْمَحْلَت عَلَيْهِ الْرَضَيْن ، فَإِذَا الْمُحَلَّت عَلَيْهِ لَنُونَ النَّاكِيدِ . . أُعِيدَتِ اللَّامُ الْمُتَحَدُّوفَةُ ، فَقُلْتَ : الْحُرُونُ الْفَكْونَ ، فَقُلْتَ : الْحُرُونُ الْفَكِنْ أَنْ وَارْضَيْنَ الْرَضَيْنَ ، وَارْضَيْنَ الْرَضَيْنَ ، وَارْضَيْنَ الْرَضِيْنَ ، وَارْضَيْنَ الْرَضَيْنَ .

[أَسْمُ ٱلْفَاعِلِ وَٱلْمَفْعُولِ مِنَ ٱلنَّاقِصِ] :

وَٱشْمُ ٱلْفَاعِلِ مِنْهَا : غَازٍ غَازِيَانِ غَازُونَ ، غَازِيَةٌ غَازِيَتَانِ غَازِيَاتٌ ، وَغَوَازٍ . وَكَلَلِكَ رَامٍ ، وَرَاضٍ . وَأَصْلُ غَازٍ : غَازِوٌ ، قُلِبَتِ الْوَاوُ يَاءً ؛ لِتَطَوِّفُهَا وَٱنْكِسَارِ مَا قَبْلُهَا ، كَمَا قُلِبَتْ فِي غُزِيَ ، ثُمَّ قَالُوا : غَازِيَةً ؛ لِأَنْ الْمُؤَنَّتَ فَرْعُ النُّذَكِّرِ ، وَالنَّاءُ طَارِئَةً .

وَتَقُولُ فِي الْمَفْمُولِ مِنَ الْوَاوِيُّ : مَنْوُوٌ ، وَمِنَ الْتَاوِيُّ : مَنْوُوٌ ، وَمِنَ الْتَاوِيُّ : مَنْوُوٌ ، وَمِنَ الْتَاوِيُّ : مَنْوُلُو ، الْتَاوِيُّ : مَنْلُكِ الْوَاوُ يَاءً ، وَتُكْمَنُوُ مَا فَيْلَمَا الْمِنْكُمَا لَا الْمُتَمَعَّنَا فِي كَلِمَةٍ وَيُحْدَدُ ، وَلَلْوَلُ لِمِنْهُمَا سَاكِنَدٌ . . فُلِبَتِ الْوَاوُ يَاءً ، وَالْوَلُ لِمِنْهُمَا سَاكِنَدٌ . . فُلِبَتِ الْوَاوُ يَاءً ، وَالْوَلِمُ إِلَيْهِ .

وَتَقُولُ فِي فَعُولِ مِنَ الْوَاوِئِ : عَدُوٌ ، وَمِنَ الْبَائِئِ : بَغِيُّ (١) وَفِي فَعِيلِ مِنَ الْوَاوِئِ : صَبِيٍّ ، وَمِنَ الْبَائِئِ : شَرِئِيُّ (١).

⁽١) الْبَغِيُّ : الفاجرة ،

 ⁽٢) صَبِيْ من الصَّبَوَةِ -: الميل إلى اللعب واللهو ، وشَرِئي : الذي يبالغ في سيره .

[ٱلْمَزِيدُ فِيهِ مِنَ ٱلنَّاقِصِ]:

وَالْمَزِيدُ فِيهِ : تُفْلَبُ وَاوُهُ يَاءٌ ؛ لِأَنْ كُلُّ رَاوٍ إِذَا وَقَعَتْ رَابِعَةً فَصَاعِداً ، وَلَمْ يَكُنْ مَا قَبْلَهَا مَضْمُوماً . قُلِبَتْ يَاءٌ ؛ لِثِمَلِ الْكَلِمَةِ ؛ فَتَقُولُ : أَعْطَىٰ يُمْطِي ، وَاَعْتَدَىٰ يَمْتَذِي ، وَاَسْتَرْضَىٰ يَسْتَرْشِي . وَتَقُولُ مَعَ الضَّمِيرِ : أَعْطَيْتُ ، وَاَشْتَرْشَىٰ ، وَاسْتَرْشَيْتُ . وَكَذَٰلِكَ ، تَغَازَيْنَا ، وَتَرَاجَيْنَا .

الرَّالِعُ : الْمُمْتَالُ الْنَبْنِ وَاللَّامِ ، وَيُقَالُ لَهُ : اللَّفِيفُ
الْمَنْوُونُ ؛ فَتَقُولُ : شَوَىٰ يَشْوِي شَيّا ؛ مِثْلَ : رَمَىٰ يَرْمِي
رَمْيا ، وَقَوِيَ يَقُونُ فُوَّةً ، وَرَوِيَ يَرْوَىٰ رَبّا ؛ مِثْلَ : رَضِي
يَرْضَىٰ رَضْبا ، فَهُو رَبَّالُ ، وَأَمْرَأَةً رَبًا ؛ مِثْلَ : عَطْشَانِ ،
وَعَطْشَىٰ ، وَأَوْوَىٰ يُرُوي ؛ كَأَخْطَىٰ يُمْظِي ، وَحَيِي يَخْيَا ؛
كَرْضِيَ يَرْضَىٰ ، وَحَيَّ يَخْيَا حَيَاةً ، فَهُوْ حَيّْ ، وَحَيْلُ وَحَيْدُوا ، فَهُمْ أَخْيَا *.
وَحَيِيّا ، فَهُمَا حَيَّانِ ، وَحَيْدا وَحَيْدُوا ، فَهُمْ أَخْيَا *.

وَالأَمْرُ مِنْهُ : إِخْيَ ؛ كَأْرْضَ . وَأَخْيَا يُعْجِي إِخْيَاءُ ؛ كَأَغْطَىٰ يُعْطِي ، وَحَايَا يُحَايِي مُحَايَاةً . وَأَسْتَحْيَا يُسْتَحْيِ آسْتِخْنَاءً .

وَالأَمْرُ مِنْهُ : النَّنْخِي . وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : النَّنَخَىٰ يَسْتَحِي النَّتِعِ ، وَذَلِكَ الْحَلْثُ ؛ لِكَثْرُو الإسْتِهْمَالِ ؛ كَمَا قَالُوا : لاَ أَذْرِ ، فِي : لاَ أَذْرِي .

الْخَامِسُ : الْمُمْتَلُّ الْفَاءِ وَاللَّامِ ، وَيُقَالُ لَهُ : اللَّفِيفُ الْمُمُورُونُ ؛ فَتَقُولُ فِي وَقَىٰ يَقِي : وَقَىٰ وَقَيَا وَقَوَا ؛ كَرَمَىٰ وَمَيَا رَمُوا . وَيَقِي يَقِيَانِ يَقُونَ ؛ كَيَرْمِي يُرْمِيَانِ يَرْمُونَ .

وَفِي ٱلأَمْرِ : قِ ، فَيَصِيرُ عَلَىٰ حَرْفٍ وَاحِدٍ ، وَيَلْزَمُهُ ٱلْهَاءُ فِي ٱلْوَقْفِ ؛ نَمَوُ : فِهْ قِيَا قُوا ، فِي قِيَا فِينَ .

وَتَقُولُ فِي التَّأْكِيدِ : فِيَنَّ قِيَانٌ قُنَّ ، فِنَّ قِيَانٌ قِينَانٌ . وَبِالْخَفِيفَةِ : قِينَ قُنْ فِنْ فِن وَتَقُولُ : وَحِيَ يَوْجَىٰ (١) ؛ كَرَضِيَ يَرْضَىٰ . وَٱلأَمْرُ : إِيْجَ ؛ كَارْضَ .

وَالسَّادِسُ : الْمُعْتَلُّ الْفَاءِ وَالْمَنْيِ ؛ كَيْيْنَ ، وَذَلِكَ فِي السَّمْ مَكَانِ . وَيُوْمِ ، وَوَنَالِ¹⁷ ، وَلاَ يُبْتَىٰ مِنْهُ فِعْلاً .

السَّامِعُ : الْمُعْمَّلُ الْفَاءِ وَالْمَيْنِ وَاللَّامِ ، وَذَلِكَ وَالْ وَيَاءٌ لِاَسْمَى الْحَرْفَيْنِ⁽¹⁷⁾ .

李 李 李

 ⁽١) وَجِيَ ٱلفرس : إذا وجد في حافره وجع .

⁽٢) الويل : كلمة عذاب ، أو وادٍ في جهنم .

⁽٣) أي : مثاله كلمة واو وياء ، فكل حروف هاتين الكلمتين علة .

فظنك

فِي ٱلْمَهْمُوزِ

حُكُمُ ٱلْمَهْمُوزِ فِي تَصَارِيفِ فِعْلِهِ ، كَحُكُم ٱلصَّحِيح ؛ لِأَنَّ ٱلْهَمْزَةَ حَرْفٌ صَحِيحٌ ، لَكِنَّهَا قَدْ تُخَفَّفُ ، إِذَا وَقَعَتْ غَيْرَ ٱلأَوَّلِ(١) ؛ لِأَنْهَا حَرْفٌ شَدِيدٌ ، مِنْ أَقْصَى ٱلْحَلْق ، فَتَقُولُ : أَمَلَ يَأْمُلُ ؛ كَنَصَرَ يَنْصُرُ . وَٱلأَمْرُ : أُومُلُ ، بِقَلْبِ ٱلْهَمْزَةِ وَاواً ؛ لِأَنَّ ٱلْهَمْزَنَيْنِ إِذَا ٱلْتَقْتَا فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَثَانِيَتُهُمَا سَاكِنَةً . . وَجَبَ قَلْبُهَا بِجِنْسِ حَرَكَةٍ مَا قَبْلَهَا ؛ كَامَنَ ، وَأُومِنَ ، وَإِيمَانٍ . فَإِنْ كَانَتِ ٱلأُولَىٰ هَمْزَةَ وَصْل . . تَعُودُ ٱلثَّانِيَّةُ هَمْزَةً عِنْدَ ٱلْوَصْل إِذَا ٱنْفَتَحَ مَا قَبْلَهَا ؛ نَحْوُ : وَأَمُلُ .

 ⁽١) في (١) و(ك) : (غير أول).

وَحُذِهَٰتِ الْهَمْزَةُ فِي : خُذْ ، وَكُلْ ، وَمُوْ ، عَلَىٰ غَيْرِ الْفِيَاسِ ؛ لِكَثْرَةِ الاشْيَعْمَالِ . وَقَدْ يَجِيءُ مُزْ عَلَى الأَصْلِ عِنْدَ الْوَصْلِ ؛ كَقَرْلِهِ تَعَالَىٰ : ﴿ وَأَمْرَ أَهْلَكَ بِالشَّلَوْقِ﴾ .

وَأَزَرَ يَـاٰزُرُ^(۱) ، وَهَـَنـاَ يَهْنِـىءُ ؛ كَفَــرَبَ يَشْــرِبُ . وَالأَمْرُ : اِيْزَرْ . وَأَدُبَ يَأْدُبُ ؛ كَكَرْمَ يَكُومُ . وَالأَمْرُ : أُردُبُ . وَسَانَ يَسْأَنُ ؛ كَتَنعَ يَشْنَعُ . وَالأَمْرُ : إِسْأَنْ .

وَيَجُوزُ بِالنِّخْفِيفِ سَالَ يَسَالُ سَلْ . وَآبَ يَؤُوبُ ، وَسَاءَ يَشِيءُ ؛ كَكَالُ وَسَاءَ يَشِيءُ ؛ كَكَالُ يَكُسُونُ . وَجَاءَ يَجِيءُ ؛ كَكَالُ يَكِيبُ ، فَهُو سَاءِ ، وَجَاءٍ . وَاَسَا يَأْسُو ؛ كَنَمَا يَدْهُو . وَأَنَى يَأْتُو بُنْهُ : إِنْتِ . وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : تِ تَشْبِيهُ إِبْخُذُلًا . وَوَأَىٰ يَتِي " ؛ كَوَقَىٰ يَتِي . يَقُولُ : تِ تَشْبِيهُ إِبْخُذُلًا . وَوَأَىٰ يَتِي " ؟ كَوَقَىٰ يَتِي .

أزر : عاون .

⁽٢) وإنما شبهوه بخذ في الإعلال ، لا في كونه على حرف واحد .

⁽٣) وَأَيْ : وعد .

وَأَوَىٰ يَأْوِي أَيَا ؛ كَشَوَىٰ يَشْوِي شَيّاً . وَٱلأَمْرُ : اِيْوِ . وَنَأَىٰ يَنَاٰىٰ('' ؛ كَرَعَىٰ يَزْعَىٰ .

وَاتَفَنَ فِي خِطَابِ الْمُؤَنَّثِ لَفُظُ الْوَاحِدَةِ وَالْجَمْعِ ، لَكِنَّ وَذُنَ الْوَاحِدَةِ ثَفَيْنَ ، وَالْجَمْعِ ثَفَلْنَ ، وَإِذَا أَمْرَتَ مِنْهُ .. فُلْتَ عَلَى الأَصْلِ : إِذَ ؛ كَانَعَ ، وَعَلَى الْحَلْفِ : رَ ، وَيَلْزَمُهُ الْهَاءُ فِي الْوَفْفِ ؛ فَتَقُولُ : رَهْ رَيَا رَوْا ، رَيْ رَيَا رَيْنَ .

⁽١) نَأَىٰ : بعد .

⁽٢) في (أ) و(ك) : (يرئ) .

وَبِالتَّأْكِيدِ: رَبَّنَ رَبَانً رَوْنً ، رَبِئَ رَبَانً رَبُنَانُ . وَبِالْخَفِيفَةِ: رَبَنْ رَوْنُ رَبِيْ ، فَهُوَ : رَاءِ رَائِيَانِ رَاوُونَ ؛ كَرَاعِ رَاعِيَانِ رَاعُونَ . وَذَكَ مَرْبِيٍّ ؛ كَمَرْعِيُّ .

وَيِئَهُ أَفَعَلَ مِنْهُ مُخَالِفٌ لِأَخْوَاتِهِ أَيْضًا ؛ فَتَقُولُ : أَرَىٰ يُرِي إِرَاءَةً ، وَإِرَاءً ، وَإِرَايَةً ، فَهُمَّ : مُرٍ مُرِيَانِ مُرُونَ ، شُرِيَّةٌ مُرِيَتَانِ مُرِيَاتٌ ، وَذَاكَ مُرَىٰ مُرَيَّانِ مُرُونَ ، مُرَاةً مُرَاتَانِ مُرَيَاتٌ .

وَتَقُولُ فِي ٱلأَمْرِ مِنْهُ : أَرِ أَرِيَا أَرُوا ، أَرِي أَرِيَا أَرِينَ . وَبَالتَّأْكِيدِ : أَرِينَا أَرِيَانُ أَرْنً ، أَرِذُ أَرِيَانُ أَرِينَانُ أَرِينَانُ .

وَبِالنَّهْيِ : لاَ تُرِلاَ تُرِيَا لاَ تُرُوا ، لاَ تُرِي لاَ تُرِي لاَ ثُرِيا لاَ تُرِينَ . وَبِالتَّالِمِيدِ : لاَ تُرِيَنَّ لاَ تُرِيَانُ لاَ تُرُنَّ ، لاَ تُرِنَّ لاَ تُرِيَانُ لاَ تُرِيَانًا.

⁽١) في (ك): (مرمي).

وَتَقُولُ فِي إِفْتَعَلَ مِنْ مَهْمُوزِ ٱلْفَاءِ : اِيتَالَ^(١) ، كَاخْتَارَ ؛ وَالِثَلَىٰ^(١) ؛ كَافْتَضَىٰ .

安 号

(١) ايتال : أَصْلَحَ .
 (٢) ايتلَىٰ : قصر .

فضاف

فِي بِنَاءِ ٱسْمَيِ ٱلزَّمَانِ وَٱلْمَكَانِ

وَمُوَ : مِنْ يَغْمِلُ بِكَسْرِ الْعَنْنِ ، عَلَىٰ مَفْعِلِ مَخْسُورَ الْمَنْنِ ؛ كَالْمَجْلِسِ ، وَالْمَبِيتِ .

وَمِنْ يَغْمَلُ ، وَيَغْمُلُ مِنْفِعِ الْمَيْنِ وَصَمْهَا عَلَىٰ مَغْمَلِ بِالْفَقْحِ ، كَالْمَذْهَبِ ، وَالْمَقْتَلِ ، وَالْمَشْرِبِ ، وَالْمَقَامِ ، وَالْمَدْيَةِ .

وَشَذَّ الْمَسْجِدُ ، وَالْمَشْرِقُ ، وَالْمَغْرِبُ ، وَالْمَطْلِعُ ، وَالْمَجْــزِدُ ، وَالْمَــزِفِــقُ ، وَالْمَفْــرِقُ ، وَالْمَسْكِــنُ ، وَالْمَنْسِكُ ، وَالْمَسْقِطُ ، وَالْمَنْبِثُ .

وَحُكِيَ^(١) ٱلْفَتْحُ فِي بَعْضِهَا ، وَأُجِيزَ فِي كُلُّهَا .

 ⁽١) في (ح): (وألقياس ألفتح في ألكل وحكى...).

هَـٰذَا إِذَا كَانَ ٱلْفِعْلُ صَحِيحَ ٱلْفَاءِ وَٱللَّامِ .

وَأَمَّا غَيْرُهُ. . فَمِنَ ٱلمُعْتَلُ ٱلْفَاءِ مَكْسُورٌ عَيْنُهُ أَبَداً ؛ كَالْمَوْضِع ، وَٱلْمَوْعِدِ ، وَٱلْمَوْسِم ، وَٱلْمَوْجِل .

وَمِـنَ الْمُعْتَـلُ الــلأمِ مَفْتُـوحٌ أَبَـداً ؛ كَـالْمَــأُوَىٰ ، وَالْمَرْمَىٰ ، وَالْمَرْوَىٰ ، وَالْمَقْوَىٰ ، وَالْمَرْعَىٰ .

وَقَدْ تَدْخُلُ عَلَىٰ بَغْضِهَا تَاءُ الثَّأْنِيثِ ؛ كَالْمُظِنَّةِ ، وَالْمَقْبُرَةِ، وَالْمَشْرَقَةِ. وَشَدَّ الْمَشْرُقَةُ وَالْمَقْبُرَةُ ، بِالضَّمْ .

وَمِمَّا زَادَ عَلَى الثَّلاَئَةِ ، كَأَسْمِ الْمَفْعُولِ ؛ كَالْمُذْخَلِ ، وَالْمُقَامِ .

وَإِذَا كَثُرُ النَّمْيُ ۚ بِالْفَكَانِ. قِيلَ فِيهِ : مُفْمَلَةٌ ، مِنَ التُّلاَئِيُّ النُّمَجَرُّدِ ؛ فَيُقَالُ : أَرْضٌ مَشْبَعَةٌ ، وَمَأْسَدَةٌ ، وَمَذْابَةٌ ، وَمَبْطَخَةً ، وَمَفْتَأَةً .

[أسْمُ الْآلَةِ] :

وَأَمَّا السَّمُ الآلَةِ ـ وَهُوَ مَا يُمَالِحُ بِهِ الْفَاعِلُ الْمَفْعُولَ ؛ لِوُصُولِ الأَثْوِ إِلَيْهِ ـ . . فَيَجِيءُ عَلَىٰ مِثَالِ مِفْتُلِ ، وَمِفْعَلَةٍ ، وَمِفْمَالٍ ؛ كَمِحْلَبٍ ، وَمِنْحَمَّحَةٍ ، وَمِفْتَاحٍ ، وَمِصْفَاةٍ . وَقَالُوا : مِزْقَاةً ، عَلَىٰ هَـٰلاً . وَمَنْ فَتَحَ الْعِيمَ أَرَادَ الْمَكَانَ .

وَشَـذً مُـدَهُـنّ ، وَمُسْمُـظٌ ، وَمُـدُقٌ ، وَمُسْخُـلٌ ، وَمُكُحُلُةٌ ، وَمُحْرُضَةٌ ، مَضْمُومَةَ الْمِيمِ وَالْغَيْنِ . وَجَاهَ مِدَقٌ ، وَمِدَقَةٌ عَلَى الْقِيَاسِ .

تَبَيْه [بنَاءُ ٱلْمَرَّةِ]

بِنَاءُ الْمُرَّةِ مِنْ مَصْدَرِ الثَّلَائِيُّ الْمُجَرَّدِ يَكُونُ عَلَىٰ فَعْلَةٍ ، بِالْفَتْحِ ؛ فَتَقُولُ : ضَرَيْتُ ضَرَبَةً ، وَقُمْتُ قَوْمَةً . وَمِمًّا زَادَ عَلَى الشَّلَاتَةِ بِرِيَادَةِ الْهَاءِ(' ؛ كَالإَعْطَاءَةِ ، وَالإِنْطِلاَقَةِ إِلاَّ مَا فِيهِ تَاءُ التَّأْنِيثِ مِنْهُمًّا ، فَالْوَصْفُ فِيهِ بِالْوَاحِدَةِ ؛ كَفَرْلِكَ : رَحِمْتُهُ رَحْمَةً وَاحِدَةً ، وَدَحْرَجْتُهُ دَحْرَجَةً وَاحِدَةً .

[بِنَاءُ ٱلْهَبْثَةِ]

وَٱلْفِعْلَةُ بِٱلْكَسْرِ لِلنَّوْعِ مِنَ ٱلْفِعْلِ ؛ تَقُولُ : هُوَ حَسَنُ ٱلطَّعْمَةِ ، وَٱلْجِلْسَةِ .

* * *

أي : يُزاد على مصدره تاه التأنيث الموقوف عليها بالهاه .

تَمَّتِ ٱلْمُقَدِّمَةُ ٱلْعِزِّيَّةُ فِي عِلْمِ ٱلنَّصْرِيفِ

عَلَىٰ يَدِ فَقِيرِ عَفْوِ رَبِّهِ الْقَدِيرِ الْحَاجُ بَاكِيرِ أَبْنِ الْحَاجُ مَصْطَفَى الْكُرْدِيُّ فِي السَّابِعِ مِنْ جُمَادَى النَّانِي سَنَةَ (١١٣٩هـ)(١)

وجاء في خاتمة (هـ) : (تمت المقدمة بحمد الله وعونه وحسن

 ⁽١) جاء في خاتمة (ج): (والله أعلم، والحمد لله وحده، والصلاة والسلام علىٰ من لا بني بعده، تم بحمد الله وعونه وحسن توفيقه).

وجاء في خاتمة (د) : (ثم والحمد لله ، وصمى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ، وكان القراغ من كتابة هذاه النسخة بعد الظهر في يوم الأربعاء المبارك الموافق لثلاثة عشر يوما خلت من شهر القعدة سنة (١٩٦٥هـ) ، على يد كاتبه لنفسه الفقير أحمد بن محمد عبد المتعال ، الشافعي مذهباً ، الأحمدي طريقة ، البولاقي نسبة ، غفر الله له ولوالديه والمسلمين والمسلمين والمسلمين المؤسلة على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم) .

----توفيقه، والصلاة والسلام علىٰ سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين).

وجاء في خاتمة (ز): (تم الكتاب يحمد الله وعونه وحسن توفيقه ، والصلاة والسلام علميٰ رسوله ونبيه وآله وصحبه) .

وجاء في خاتمة (ي): (تم وكمل، وصلى الله علىٰ سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم).

فَكَانِلُافًا (١)

[فِي سَبْعَةِ أَفْمَالٍ إِذَا زِيدَتْ فِيهَا ٱلْهَمْزَةُ أَصْبَحَتْ لاَزِمَةً]

أَوْدَعْتُهَا أُرْجُـوزَةً سَنِيَّةً فَائِدَةٌ جَلِيلَةٌ صَرْفِيَّةً نَظَمْتُ فِيهَا _ طَلَبَ ٱلتَّوقيف _ مَا قَالَهُ أَيْمُةُ ٱلتَّصْرِيفِ مِنْ أَنَّهُمْ تَتَبَّعُوا فَوَجَدُوا سَبْعَةَ أَفْعَالِ حَوَاهَا ٱلْعَدَدُ إِنْ زِيدَتِ ٱلْهَمْزَةُ فِيهَا ٱنْقَلَبَتْ لأزمنة بَعْدَ ٱلتَّعَدِّي وَنَيَتْ فِي غَيْرِهَا فَيَا لَهَا مِنْ فَائِلَةً جَارِيَةً عَلَىٰ خِلاَفِ ٱلْقَاعِدَةُ تَقُولُ إِنْ سُئِلْتَ عَنْهَا أَوَّلا : نَسَلْتُ ريش طَاثِر فَأَنْسَلاَ فَأَقْشَعَ ٱلسَّحَابُ؛ أَيْ : تَصَرَّمَا وَقَشَعَ ٱلرِّيحُ ٱلسَّحَابَ فِي ٱلسَّمَا برَاحَتَيْهِ فَأَكَبَّ ضَارِعَا وَفِي ٱلثَّرَىٰ أُكِبُّهُ مُضَارِعَا وَقَدْ نَزَفْتُ ٱلْبِثْرَ مُذْ أَصْلَحْتُهَا فَأَنْزَفَتْ مِنْ مَاثِهَا نَزَحْتُهَا

⁽١) أثبتت هذذه الفائدة من النسخة (١).

وَنَاقَتِي مَرَيْتُهَا يَاحَسُنُ فَلَمْنُوتِ النَّاقَةُ ذَرُ اللَّبَنُ وَقُلْ: شَنْفُ جَمْلِي فَأَشْنَقًا رَفَعْتُ رَأَسُهُ بِحَنْلِي فَرَفَا وَكُمْ ظَلِيمٍ مُطْمَئِنُ بِالْفَلاَ بِالرَّمْعِ قَدْ جَفَلْتُهُ فَأَجْفَلاً فَذَا نَمَامُ سَبْعَةِ الأَفْعَالِ وَالْحَمْدُ لهِ عَلَى التَّمَامِ

泰 泰

مئختوى الكتاب

كلمة الناشر
بين يدي الكتاب
عناية العلماء بـ « تصريف العزي »
عناية علماء داغستان بـ تصريف العزي ، ٣
ترجمة المؤلف
وصف النسخ الخطية
منهج العمل في الكتاب
صور المخطوطات ٧٣
التصريف المعزي،
ــ تعريف علم الصرف
ــ تقسيم الفعل

۰ ۵	ــ المعني بالسالم عند الصرفيين
۰۵	ـ الباب الأول والثاني
۱٥	_ الباب الثالث
01	ـ الباب الرابع
01	ـ الباب الخامس
٥٢	ـ الرباعي المجرد
٥٢	ـ أوزان الثلاثي المزيد فيه
٤ ٥	ـ أوزان الرباعي المزيد فيه
٥٥	ـ تنبيه: تقسيم الفعل إلى متعد ولازم
٥٧	ـ فصل: في أمثلة تصريف هذه الأفعال
٥٧	ـ تعريف الفعل الماضي
٥٧	_ أقسام الفعل الماضي
٥٩	_ الفعل المضارع
٥٩	_ أقسام الفعل المضارع

17	_(ما) و(لا) النافيتان
٦٢	ـ دخول الجازم والناصب على الفعل ـ المضارع
38	ـ فعل الأمر
م٢	ـ اجتماع تاءين في أول المضارع
20	ـ متىٰ تقلب تاء (افتعل) طاءً ؟
77	ـ متىٰ تقلب تاء (افتعل) دالاً ؟
٦٧	ـ متىٰ تقلب واو (افتعل) وياؤه وثاۋه تاءً ؟
٦٧	ـ نون التأكيد الخفيفة والثقيلة
79	ـ اسم الفاعل والمفعول من الثلاثي المجرد
٧٠	ـ اسم الفاعل والمفعول مما زاد على الثلاثة
٧٢	فصل: في المضاعف
٧٣	-الإدغام
٧٦	فصل: في المعتل
٧٦	-الأول: المعتل الفاء

٧٩	_الثاني: المعتل العين
۸١	_دخول الجازم على الأجوف
۸١	ـ دخول نون التأكيد على الأجوف
۸Y	_مزيد الثلاثي الأجوف
۸۳	-اسم الفاعل والمفعول من الأجوف
٨٤	_الثالث: المعتل اللام
٨٦	_الفعل المضارع من الناقص
14	الأمر من الناقص
٨٩	_اسم الفاعل والمفعول من الناقص
91	_المزيد فيه من الناقص
91	_الرابع: المعتل العين واللام
94	_الخامس: المعتل الفاء واللام
94	_السادس: المعتل الفاء والعين
94	ــالسابع: المعتل الفاء والعين والام

98	•			,	•	•	•	•				•	•	•	•		•	•	ز	٤	-	ŧ	ل	1	فح		ل	4	3	
99		•								ن	کا	6	ال	و	3	L	الر		ی	_	-		نا		في	:	ل	-	ė	
1.1				•																				4	Š	1	-	۱.	-	
1.1																					-	,		1	ناء	٠	: 4		ï	
1.7																								4	يئ	ائر	=	بنا	-	
			. :	;	•	6	31	Ļ	6-	ė	2	ر.	يد	ز	1	إذ	ل	ا	أف		ä	Ļ		4	فح		ő.	ائد	ذ	
1+0											•										نه	ز	¥	٢	در	•	0	1		
1.7																						_	نار	2	11	ی	نو	~	A	





هذا المتن من أبدع ما ألّف في بايه ، وهو مع لطاقة حجمه يتمتع بوفرة الأمثلة وحسن التفريعات. يغني الطالب ، ويدني مسائل الصرف ، ويوفر لمن أدمن النظر فيه مناعب التملّق بالحواشي لمن أدمن النظر فيه مناعب التملّق بالحواشي

فهو حسن الترتيب ، مرتب التبويب ، لا يغصُّ الطالب بأحاجيه ، ولا يستوحش من مباحثه .

والتفريعات .

ولجودة سبكه ، ورشاقة هباراته ، وجمال مُعيَّاه ، ونفاسة معتواه . هبَّ عشرات العلماء من الأكابر الفضلاء ، والأعلام النبلاء بالشروح عليه ، وجلّي جواهره ، وصقل كنوزه ؛ بإيضاح معانيه ، والكلام على مبانيه ، وإيضاح مراميه .

فحيدًا لو اتخد هذا المتن الوسيلة العظمى لهضم مباحث هذا المتن ، والتغلب على تلك الفجوء التي يقف عند هؤتها الطالب المعاصر بسبب هذا القن .

وإسهاماً من دار المنهاج في إذابة هذاء العقبات ، ها هي تقدم الكتاب محققاً مضبوطاً ، متقحاً مصفى ، موصعاً بالإخراج الفني ، ومزيناً بالتعليق الأدبي .



